# الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!!

AL-ITTIHAD" אל-אתיחאד — الثمن (١٠٠) بروطة — מחיר 100 פר'

عدد الثلاثاء

٢٦ حزيران ١٩٥٦

العدد ١٧ السنة الثالثة عشرة

١٨ ذي القعدة ١٣٧٥

١٩ تموز ٥٧١٦

26 June 1956 — 26 יוני

No. 17 Vol. XIII


# محادثات شبيلوف في دمشق والقاهرة تنتهي باتفاق كامل

## فورشيلوف يدعو القوتلي لزيارة الاتحاد السوفياتي فيقبل شاكرا

## القوتلي: حيادنا غير انعزالي فنحن مع من يكافح عوامل الشر والعدوان

القاهرة ودمشق — باتفاق كامل انتهت محادثات وزير الخارجية السوفياتية شبيلوف في القاهرة ودمشق .وصدر في اعقاب هذه المحادثات بيانان مشتركان متشابهان ( ويجد القارىء نص البيان السوفياتي — المصري بالقرب من هذا الكلام)

وفي البيان السوفياتي السوري اقر عقد اتفاق للتعاون الثقافي بين الاتحاد السوفياتي وسوريا .

وقد قدم شبيلوف الى الرئيس القوتلي دعوة من رئيس هيئة رئاسة السوفيات الاعلى ، فورشيلوف ، لزيارة الاتحاد السوفياتي في الوقت والموعد الذي يناسبه . وقبل القوتلي الدعوة

وفي حفلة العشاء التي أقامها الرئيس القوتلي أعلن شبيلوف أن الاتحاد السوفياتي لا يضمر إشاعة التفرقة بين الدول العربية بل على العكس من ذلك فهو يؤيد كل تقارب وتعاون بين هذه الدول، ثم انه لا يريد إثارة البغضاء بين هذه الدول والدول الغربية بل هو يحاول تخفيف التوتر في الشرق الاوسط ويرى في تعزيز استقلال الدول العربية ضماناً للسلم والامن في المنطقة ولذلك فهو يؤيدها في سبيل هذه الغاية .

وقال ايضاً اننا نؤيد شعوب الشرق المحبة للسلام والمناضلة للتحرر .

وهاجم شبيلوف حلف بغداد قائلاً ان القوى الاستعمارية لانفهم أن زمن نظام المستعمرات قد ولى وهذا اوجدت صوراً جديدة لاستمرار سيطرتها بخلق تكتلات عسكرية مثل حلف بغداد الذي تعرفونه

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

### النص الكامل

## للبيان المشترك

من المحادثات التي جرت في القاهرة بين الرئيس جمال عبد الناصر ووزير خارجية الاتحاد السوفياتي دمتري شيبلوف .

صدر في القاهرة في الساعة الثامنة من مساء الجمعة ٢٢/٦/٥٦ .

بناء على دعوة من حكومة الجمهورية المصرية زار مصر ، في الفترة بين ١٦ و ٢٣ حزيران سنة ١٩٥٦ ، السيد دمتري شيبلوف وزير خارجية الاتحاد السوفياتي .

وقد أجريت خلال هذه الفترة محادثات في القاهرة بين الرئيس جمال عبد الناصر ووزير خارجية الاتحاد

( البقية على الصفحة ٤ عمود ٢)

### تصريح شبيلوف

قبيل مغادرته القاهرة

## لا اقول لمصر وداعا بل الى اللقاء

القاهرة — ادلى وزير الخارجية السوفياتية شبيلوف عند مغادرته القاهرة الى دمشق بتصريح قال فيه :

اني لا أقول لمصر وداعاً ، بل إلى اللقاء . فان زيارة جمال عبد الناصر للاتحاد السوفياتي في آب القادم ستكون خطوة كبيرة إلى أمام في تعزيز الصداقة المصرية — السوفياتية وتوطيد السلام العالمي .

وقال ايضاً ان الشعب السوفياتي يرغب في أن يرى مصر قوية حرة مستقلة ذات صناعة وزراعة مزدهرتين من اجل ضمان حياة سعيدة للشعب المصري.

وشجب شبيلوف مؤامرات قوى الاستعمار السوداء التي تحاول تعكير العلاقات بين الشعوب وإثارة الشكوك والتفرقة بينها .

وفي نهاية كلمته مدح شيلوف العمال المصريين الذين يتقنون الفنون الحديثة ويساهمون بذلك في تقدم بلادهم وتطور اقتصادها القومي .

## اخر نبأ : مراكش لا تعترف بالقواعد الامريكية

روما — وصل الى هنا ، مساء أمس الاثنين وزير خارجية مراكش ، احمد بلفريج . وقد صرح حال وصوله ان مراكش لا تعترف بالاتفاقية الفرنسية الامريكية التي اقيمت بموجبها قواعد عسكرية امريكية في مراكش . واضاف : ان مراكش المستقلة ترى وجوب اطلاع امريكا على هذه الحقيقة .

وقال ايضاً ان مراكش لا تعترف باي روابط مع فرنسا غير روابط التعاون الحر في مضمار الثقافة والتجارة .

# مبعوثو ٢٠ دولة و ٢٠٠ الف مواطن يشاهدون عرض الطيران السوفياتي

## ٧ طائرات نفاثة جديدة تسير باسرع من الصوت

موسكو — شاهد زعماء الاتحاد السوفياتي ومبعوثو عشرين دولة أجنبية بينهم قادة السلاح الجوي في امريكا وبريطانيا وفرنسا و ٢٠٠ الف مواطن اكبر عرض للطيران السوفياتي ، احتفالا بيوم الطيران السوفياتي الذي يحل سنوياً في ٢٤ حزيران .

ويقول مراسل رويتر ان العرض شمل مقاتلات جديدة تسير أسرع من الصوت كما شمل طائرات مدنية لنقل الركاب تفوق ما بيد دول الغرب حتى اليوم .

ويضيف رويتر ان الملحقين العسكريين الغربيين تأثروا جداً بهذا العرض وظهر في العرض لاول مرة سبع طائرات انقضاضية ( أو نفاثة ) جديدة يقول مراسل رويتر انها تسير أسرع من الصوت .

وكان العرض رائعاً من حيث تشكيلات الطيران ومرونة الطيارين الذين قاموا بالعاب ( بهلوانية ) دعت المشاهدين لان يحبسوا أنفاسهم في لحظات عديدة .

وعدا الطائرات المقاتلة وقاذفات القنابل الضخمة ذات التسعة محركات عرض سلاح الجو السوفياتي تمرينات جوية كان أروعها هبوط المظليين وهبوط فرق عسكرية باسلحتها الكاملة من الطائرات العمودية (هيلوكبتر) .

وقد اطلق على طائرة من طائرات الاندفاع الحديثة اسم ميكويان .

وكانت الطائرة الانقضاضية (ذات المحركين) المدنية أبرز ما في الجزء المدني من العرض .

ويذكر القراء ان هذه الطائرة نقلت وزير الامن السوفياتي من لننغراد إلى لندن في ثلاث ساعات ونصف وأثارت حين وصولها دهشة العالم الغربي .

وصرح رئيس الطيران الامريكي الذي حضر العرض إن حكومته لا تريد أن تنزع سلاحها قبل ايجاد جهاز رقابة دولية دقيق ، وان بلاده « برهنت دائماً انها مسالمة ، وانها بعد الحرب « نزعت سلاحها » !!

## الهند مستعدة لبذل جهودها

### في تخفيف حدة التوتر في الشرق الاوسط

لندن — « ليست الهند وسيطاً في النزاع العربي — الاسرائيلي .. ولكنها مستعدة لبذل ما تستطيعه لتخفيف التوتر في الشرق الاوسط » هذا ما صرح به جواهرلال نهرو رئيس وزراء الهند للصحفيين في روما قبل مغادرته الى لندن .

وكان نهرو في طريقه الى لندن لحضور مؤتمر رؤساء وزراء مجموعة الدول البريطانية الدوري قد عرج على سوريا وتباحث مع زعمائها وعرج على اليونان وباحث رجال حكومتها في مسألة قبرص .

وتقول وكالة رويتر ان زعماء سوريا طلبوا الى نهرو تأييد موقفهم من القضية الفلسطينية وان رجال حكومة اليونان طلبوا تأييد الهند حين بحث المسألة القبرصية في هيئة الامم المتحدة في دورتها القادمة ( في نهاية هذا العام )

# عشرات الوفود تشترك في مؤتمر حيفا اليهودي العربي

## معلنة العزم على المضي في النضال لالغاء الحكم العسكري واوامر اغلاق الاراضي

حيفا — لمندوب الاتحاد الخاص — كانت قاعة سينماجانيم هنا ، يوم السبت الماضي ، مكاناً لاحتشاد عشرات الوفود التي قدمت من مختلف انحاء البلاد للاشتراك في مؤتمر النضال لالغاء الحكم العسكري وأوامر إغلاق الاراضي . انها من أبناء الشعبين ، اليهودي والعربي ، من القرى والمدن والمعابر والمستوطنات ، من العمال والفلاحين والمثقفين ، الذين وحدتهم الرغبة الصادقة في إزالة الاضطهاد القومي الذي تتعرض إليه الاقلية العربية والذي يضر بإسرائيل ويسيء إلى سمعتها ويعرقل إمكانيات السلام بينها وبين جاراتها العربيات . لقد احتشد هؤلاء ، كلهم تحت الشعار الاساسي الذي زين به صدر المنصة ، « في سبيل المساواة بين كل المواطنين اليهود والعرب » وتحت شعاري « الغاء الحكم العسكري » و « من أجل السلام بين إسرائيل والبلاد العربية » . وأقر المجتمعون بالاجماع نداء للرأي العام يجده القارىء بجانب هذا الكلام .

### الرئاسة

وفي رئاسة هذا المؤتمر الهامجلس البروفسور نوبمن وفضيلة الشيخ جمال الدين السعدي والدكتور ايرنشتادت والسيد يعقوب خميس ، والدكتور روسلافسكي ، والسيد خالد عون الله ، والاديب ابي شاؤول ، والمحامي حنا نقارة والرسامة روزا نول ، والشاعر حبيب قهوجي ، والمختار أحمد دياب ، والموسيقار بورنتوي ، وغيرهم .

### كلمة الافتتاح

وبعد أن عرّف المحامي حنا نقارة على أعضاء الرئاسة القى السيد خالد عون الله كلمة الافتتاح باسم اللجنة التنفيذية لمؤتمر الناصرة الشعبي ، فحيا المشتركين في المؤتمر وتلا مقررات مؤتمر الناصرة الذي شجب أساليب الحكم العسكري الاستبدادية وطالب بإلغائه عن الاهلين العرب الذين ذاقوا الامرين منه خلال ما يقرب من ثماني سنوات .

ثم تعرض إلى قضية المناطق المغلقة وبين كيف ان الحكومة أصدرت أنظمة

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣—٥)

## نداء المؤتمر الى الرأي العام

نحن المجتمعين في هذا المؤتمر اليهودي العربي في حيفا في ٢٣/٦/٥٦ نعلن عن تمسكنا التام بمبادىء المساواة في الحقوق بين المواطنين اليهود والعرب في إسرائيل .

إننا نرى في التمييز والاضطهاد اللاحق بالمواطنين العرب في إسرائيل خرقاً لاعلان إقامة دولة إسرائيل ومخالفة للديمقراطية والعدالة ولمبادىء حقوق الانسان التي نريدها أن تسود كاملة في ربوع بلادنا .

إن أنظمة الطوارىء التي فرضها الانتداب لاضطهاد الشعبين لا تزال تطبقها الحكومة الحاضرة على الاقلية العربية في الوقت الذي قررت فيه الكنيست في أيار سنة ١٩٥١ انها منافية للمبادىء الديمقراطية . ان ما يرافق تطبيق هذه الانظمة من حرمان المواطن العربي حرية التنقل والسكن وتعرضه للاعتقال الاداري والنفي والاقامة الجبرية وإثبات الوجود في دوائر البوليس دون محاكمة ودون توجيه تهمة معينة وتجريد الفلاحين العرب الكثير من أراضيهم — إن جميع هذا يتعارض مع أسس الديمقراطية والعدالة ويزيد التفرقة القومية ويسيء إلى الاخوة اليهودية العربية وإلى السلام المنشود بين إسرائيل والبلاد العربية .

إننا نطالب بالغاء الحكم العسكري وأنظمة الطوارىء البريطانية المنافية للديمقراطية وتأمين المساواة التامة للمواطنين العرب وضمان حقوقهم

( البقية على الصفحة الرابعة عمود ٦)

## تيتو في رومانيا

## لننس الماضي

بوخارست — صرح المرشال تيتو حين وصل إلى بوخارست في طريق عودته من موسكو إلى بلاده ، انه يأمل في أن يهمل الماضي القريب وينسى .

وأضاف قائلا إن زيارته لرومانيا قد أظهرت شعور الصداقة بين شعبي يوغوسلافيا ورومانيا .

وتعرض إلى إنجازات زيارته إلى الاتحاد السوفياتي فقال إن عقد مثل هذه الاتفاقات يساهم في السلام العالمي .

وسيقضي تيتو في رومانيا ثلاثة أيام يعود بعدها إلى بلاده .

وكان في استقبال تيتو في محطة بوخارست ادبكرست سكرتير حزب العمال الموحد ( الشيوعي ) الروماني .

# في حفلة توقيع البيان السوفياتي اليماني المشترك

## يشرب سيف الاسلام البدر نخب الصداقة مع السوفيات

موسكو — « ان البلدين قد قررا مواصلة سياسة السلام والتعاون الودي بين جميع الشعوب ، والامتناع من الكتل العسكرية ، وتأييد حق الشعوب في الحرية والاستقلال وفقاً لمبادىء الامم المتحدة وباندونغ »

هذا ما جاء في البيان السوفياتي اليماني المشترك الذي وقع في أعقاب المحادثات التي اجراها ولي عهد اليمن ووزير الخارجية اليمانية ، سيف الاسلام محمد البدر ، الذي يزور الاتحاد السوفياتي زيارة رسمية .

ووقع على البيان باسم الحكومة السوفياتية ، نيقولاي بولغانين ، وباسم اليمن ، سيف الاسلام محمد البدر . وحضر حفلة التوقيع رئيس هيئة رئاسة السوفيات الاعلى ، فوروشيلوف ، والسكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفياتي ، نيكيتا خروشتشوف ، ونواب رئيس الحكومة مولوتوف ومالنكوف وميكويان وكاغانوفيتش وبيرفوخين ونواب وزير الخارجية السوفياتية ، ثم أعضاء الوفد اليماني .

وأعلن البيان أن اتفاقية تجارية قد وقعت بين الاتحاد السوفياتي واليمن يبيع الاتحاد السوفياتي بموجبها اليمن آلات ومنتجات سوفياتية مقابل القهوة من اليمن ، كما جاء في البيان انه قد وضعت الاسس للتعاون الاقتصادي والفني بما يمكن اليمن من تطوير اقتصادها القومي

وألقى ولي العهد محمد البدر كلمة أعلن فيها انه يشرب نخب الصداقة الابدية بين الاتحاد السوفياتي واليمن ونخب الشعب السوفياتي الباسل ونخب الحكومة السوفياتية المحبة السلام . وقال ان زيارته قد تركت اثراً كبيراً عليه لا يمحى . وأضاف ، ان سياسة اليمن تقوم على اساس مبادىء باندونغ ، على اساس التعايش السلمي واحترام حرية الشعوب وعدم التدخل في شؤون الآخرين وانه جد مسرور انه على هذا الاساس ايضاً تقوم سياسة الاتحاد السوفياتي .



سيف الاسلام البدر يلقي كلمة عند وصوله الى مطار موسكو

### الامير البدر يصل برلين

وصل الى برلين قادماً من موسكو مساء امس سيف الاسلام محمد البدر وكان في استقباله رئيس حكومة المانيا الديمقراطية ووزير خارجيتها وعدد من الشخصيات البارزة

# حكومة اسرائيل تأخرت في ارسال الدعوة

## ولهذا لن يستطيع شبيلوف زيارة اسرائيل

القدس — لمراسلنا — تقول مصادر إسرائيلية موثوقة ان وزارة الخارجية السوفياتية قد أعربت عن أسفها لسفير إسرائيل في موسكو على انه ليس في وسع وزير الخارجية السوفياتية ، شيبلوف ، زيارة إسرائيل ضمن نطاق زيارته الحالية للشرق الاوسط .

وتضيف هذه الاوساط الاسرائيلية ، انه لم يكن لاسرائيل اي نية ، بادىء ذي بدء ، بدعوة اي شخصية سوفياتية لزيارة إسرائيل ، بل وانه لم تكن لدى المدير العام لمكتب وزارة الخارجية الاسرائيلية ، الدكتور ايتان ، اي أوامر بهذا الصدد اثناء زيارته الاتحاد السوفياتي والديمقراطيات الشعبية . ولكن بعد أن اعلن نبأ زيارة ديمتري شيبلوف للشرق الاوسط ، وكان ايتان في هذه الفترة في موسكو ، تلقى الدكتور ايتان أوامر من إسرائيل لدعوة وزير الخارجية السوفياتية لزيارة إسرائيل أيضاً .

وقد سلمت الدعوة الاسرائيلية لوزارة الخارجية السوفياتية بعد أن كان برنامج زيارة شيبلوف للشرق الاوسط قد تقرر .

# شاه ايران وزوجته يصلان الى موسكو

## الاتحاد السوفياتي يريد مساعدة ايران

## ويقول : لنكن اصدقاء بدلا من التسلح

طهران — وصل مساء امس إلى موسكو شاه ايران وزوجته في زيارة تستغرق أسبوعين وكانت السفارة السوفياتية في طهران قد اصدرت بياناً عرضت فيه استعداد الاتحاد السوفياتي لمساعدة إيران على التطور الاقتصادي بدون شروط سياسية او عسكرية .

واقترحت الحكومة السوفياتية في هذا البيان ان تساعد إيران في بناء المصانع والمنشآت ودعت إلى تعاون تجاري وتفاهم بين القطرين المتجاورين

وذكرت الحكومة السوفياتية في بيان سفارتها ان الاتحاد السوفياتي يدعو ، لنكن اصدقاء بخلاف الدول الغربية التي تدعو ، للتسلح .

# الموفي المباي يؤيد طرد العمال العرب من اعمالهم

مكتب الاتحاد — واصل المسؤولون في مكاتب العمل هجومهم العنصري على العمال العرب لطردهم من امكنة عملهم في حيفا وتل ابيب وبيت دجن وبنع تكفا وغيرها . وتجري هذه العملية العنصرية تحت ستار « مقاومة العمل غير المنظم » ووصل عدد العمال العرب الذين طردوا الى بضع مئات ...

وقد تبين في جلسة سكرتارية مجلس عمال حيفا ان مكتب العمل هو الذي نظم العاطلين عن العمل ليسدوا الطرق في وجه العمال العرب القادمين الى امكنة عملهم بحيفا .

فأورلي ، سكرتير مكتب العمل بحيفا ، قال ، ان المكتب اعتاد ان يقوم بين الفترة والاخرى بالبحث عن « العمل غير المنظم ( اي طرد العمال العرب ) وهذا هو ما قصد إليه المكتب في هذه المرة ايضاً ( حادث سد الطرق ) ولكن الامر تطور الى الاعتداء على الباصات .

اما الزعيم المباي ، الموفي ، سكرتير مجلس العمال بحيفا فكان اكثر صراحة . إذ قال ، لا يتضح من أقوال اورلي ان مكتب العمل هو الذي نظم العملية (طرد العمال العرب) . ولو كان مكتب العمل هو الذي نظمها لكان جديراً بالتهنئة . وأيد الموفي عمليات طرد العمال العرب بقوله ، لو كانت هذه العمليات تجري في اوقات متقاربة لكان في وسعها ان تؤكد للمؤسسات الحكومية ان عليها أن تقوم بعمل ما لتخفيف وطأة البطالة .

وقد أقرت الاكثرية في سكرتارية مجلس عمال حيفا قراراً جاء فيه إن مجلس عمال حيفا يطالب إلى مكتب العمل إن يحذر المؤسسات المركزية بأن مكتب العمل لا يستطيع أن يمنع مظاهر غير مرضية إذا لم تنظم شؤون العمل بأسرع الممكنة . وهذا يشير إلى إن الزعماء المبايين ينوون مواصلة العمليات العنصرية .

# الاكتتاب المالي من اجل اطلاق سراح السجناء ضحايا الاضطهاد القومي

حيفا — مكتب الاتحاد — بلغ مجموع التبرعات التي وصلت حتى امس الاثنين حوالي ١٩٠٠ ليرة والحملة لا تزال مستمرة .

وفيما يلي قائمة بالتبرعات التي وصلت منذ يوم الخميس حتى الاثنين ( امس ) .

| | |
|---|---|
| ٦٠٠٠٠ | من حي نورديا بتل أبيب |
| ٤٠٠٠٠ | من كفر ياسيف |
| ١٠٥٠٠ | من المركز بتل أبيب |
| ٢٠٥٠٠ | من الشيخ مونس |
| ٨٠٠٠٠ | من البعنة |
| ٤١٥٠٠ | من سكان تل موند |
| ٤٠٠٠٠ | من ابو كبير |
| ٣٠٠٠٠ | من ريشون لتسيون |
| ٣٠٠٠٠ | من عمال من معبرة رمات هاشرون |
| ١٠٠٠٠ | د. من تل أبيب |
| ٧٠٠٠٠ | من سكان اليهودية |
| ١٠٠٠٠ | مواطن من يد الياهو |
| ١٧٠٢٧٠ | من المؤتمر المنطقي للشبيبة الشيوعية بتل أبيب |

# ابحاث مؤتمر مجموعة الدول البريطانية

لندن — في عشية إنعقاد مؤتمر رؤساء وزراء مجموعة الدول البريطانية صرح محمد علي رئيس وزراء الباكستان أن المؤتمر لن يبحث في قضية الجزائر بل في النزاع العربي — الاسرائيلي .

وقال ، « إننا نؤيد إستقلال الجزائر ونعتقد أن من الممكن حل قضية الجزائر على الاساس الذي حلت بموجبه مسائل مراكش وتونس ، »

وقال « إن حلف بغداد حلف « دفاعي » »

### سيلان تريد ان تكون جمهورية

لندن — وصرح سلمون بندارانايكه رئيس وزراء سيلان ، الذي وصل إلى لندن الاشتراك في المؤتمر بان سيلان ستصبح جمهورية وأنه سيطلب من المؤتمر إقرار حقها في الانسحاب من مجموعة الدول البريطانية إذا رغب شعبها في ذلك .

والمنتظر أن يقر المؤتمر طلب سيلان .

ولكن من المنتظر ايضاً ان تبقى سيلان ، على الرغم من إعلانها جمهورية ، في مجموعة الدول البريطانية .

فقد أعلنت الهند وأعلنت الباكستان جمهوريتان ولكن بقيتا في المجموعة .

وبورما كانت الدولة الوحيدة التي انسحبت من مجموعة الدول البريطانية بعد إعلانها الجمهورية .

# جمال عبد الناصر اول رئيس للجمهورية

القاهرة — نال جمال عبد الناصر اكثرية كبيرة في الاستفتاء الذي جرى في مصر لانتخابات أول رئيس لاول جمهورية مصرية .

وحظي الدستور الذي وضعه مجلس الثورة ومجلس وزراء مصر باكثرية هائلة في الاستفتاء لانتخاب جمال عبد الناصر رئيساً للجمهورية المصرية

وبعد أن ذكر المذيع ان كفاح حكومة مصر ضد الاستعمار قد رفع من مكانتها الدولية وبعد أن عرج على دورها في الكفاح من أجل حرية الاقطار العربية ومقاومتها لحلف بغداد ، اقتطف ما قاله جمال عبد الناصر وهو : نحن نريد السلام ، نريد أن نعيش بسلام مع جميع الامم

### راديو موسكو

### يشيد بمقاومة مصر للاستعمار

موسكو — واذاع راديو موسكو بالعربية تعليقاً لمراسله في مصر على الاستفتاء العام ، قال ، إن الشعب المصري أحرز استقلاله القومي بعد كفاح متواصل عبر سنين طويلة .

## فيتنام الشعبية تخفض قواتها

هونغ كونغ — أعلنت جمهورية فيتنام الشعبية انها خفضت قواتها المسلحة ب ٨٠ ألف جندي . والخطوة مساهمة من فيتنام الشعبية في تخفيف التوتر الدولي

والخطوة اعقبت تخفيض الاتحاد السوفياتي قواته المسلحة بمليون و ٢٠٠ الف جندي وتخفيض جمهورية كوريا الشعبية قواتها بثمانين ألف جندي .

# اعتقال شيوعيين في العراق

بغداد — أعلن هنا ان الشرطة اعتقلت عدداً من الشيوعيين بينهم من وصفته بأنه السكرتير العام للحزب الشيوعي العراقي وبأنه كان قد حكم عليه قبل ذلك بالسجن بتهمة الشيوعية

وتضيف شرطة نوري السعيد انها صادرت كمية كبيرة من المنشورات الشيوعية ضد حلف بغداد وعصابة نوري السعيد .

في كل مرة تقبل نوري السعيد انه قد قضى على الشيوعية إلى الابد .. ولكن الشيوعيين باقون ما بقي الشعب والشعب لا يفنى .

# موقفنا من الحكومة - في الماضي والمستقبل

هذا هو القسم الثاني الذي وعدنا القراء بنشره ، من المقال الذي كتبه السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، صموئيل ميكونس ، وعالج فيه الوضع في العالم وفي بلادنا . وفي هذا القسم يبين الرفيق ميكونس موقفنا من الحكومة في الماضي وموقفنا منها في المستقبل .

تعلم الماركسيون أن ينظروا إلى جوهر الامور لا إلى مظاهرها . ففي كل الامور ولا سيما في أمر هام كاتخاذ موقف من حكومة جديدة ، لا يساعد التوجه الشكلي على اتخاذ الموقف الصحيح ، بل التوجه الديالكتيكي . إن ملاك حكومة بن غوريون الجديدة ، من الناحية الشكلية ، قائم على ثلاثة احزاب عمال هي القوة المقررة فيها ولذلك قد يظن انه كان على حزبنا أن يؤيدها . ولكن جوهر هذه الحكومة ، برنامجها واعمالها ، هي التي تتحكم في هذه الحالة ، لا ملاك الحكومة . لقد أعلن بن غوريون ، كما هو معروف ، إن حكومته ستواصل السعي إلى حلف عسكري مع الولايات المتحدة . إننا نعلم ماذا يعني هذا بالنسبة إلى إسرائيل ، وما هي الاخطار المترتبة على ذلك لاستقلال إسرائيل وأمنها ومستقبلها . ففي هذه المرحلة إذ يتركز اهتمام العالم ، في الشرق الاوسط وفي إسرائيل ، على مسألة منع نشوب حرب مدمرة ، وعلى صيانة السلام ، لم يكن في وسع حزبنا أن لا يصوت ضد حكومة رئيسها ووزير الدفاع فيها يعلن السعي إلى حلف عسكري مع الولايات المتحدة ، حلف هو في طبيعته حلف عدواني ضد الاتحاد السوفياتي وضد كل الشعوب المحبة للسلام .

وفضلا عن ذلك ، لم يكن من المصادفة ان دعا أحد زعماء «احدوت عبودا» هذه الحكومة «حكومة التسلح» . لقد كانت القوى الحاسمة في هذه الحكومة ملوثة بالاوهام عن حكام الولايات المتحدة ، وعلى هذا أثارت هستيريا حربية وقامت بأعمال معروفة بكل ما ترتب عليها من نتائج هدامة للاقتصاد الاسرائيلي ولوضع الكادحين ولوضع إسرائيل الدولي . وقد كان لهذه السياسة أثر غير ضئيل في اشتداد سباق التسلح في الاقطار المجاورة وفي تكتل القوى في داخلها حول الاتجاه الحربي في إسرائيل . وكان لهذه السياسة نصيب غير ضئيل في اشتداد حدة النزاع الاسرائيلي العربي مما يضر بمصالح إسرائيل القومية .

وبن غوريون ، فيما كتبه إعداداً للمؤتمر الماضي ، يعترف بان «إسرائيل لا تزال حتى اليوم الدولة الوحيدة في العالم التي ليس لها حلفاء لا دائمين ولا مؤقتين» ، وذلك نتيجة مباشرة للسياسة الخارجية الاسرائيلية الفاسدة . وفي ذلك المقال نفسه الذي كتبه بن غوريون يعترف كذلك بان «الدولة لا تتماثل مع الطبقة العاملة في داخلها» ، على الرغم من ان في مركزها ثلاثة احزاب عمال . وهذا إقرار من مصدر رئيسي لتقديرنا بان مصالح البرجوازية وأصحاب رؤوس الاموال الاجنبية هي التي نصب أعين الحكومة لا مصالح العاملين والفئات الوسطى من الشعب .

هذه الامور وحدها تكفي لاثبات ان موقفنا من الحكومة بملاكها الجديد كان موقفاً مبدئياً ، وان تصويتنا ضدها كان صحيحاً ، وأظهر تحذيرنا من الاوهام ومن سياسة النعامة . لقد انتهجنا تكتيك التفريق بين القوى المتباينة في داخل الحكومة ، تمييز دقيق بين القوى الحاسمة التي تواصل الخط السياسي التقليدي ، والقوى التي تناضل من أجل الحياد والاستقلال القومي ، ومن أجل الحذر ، والحكمة ، وكبح جماح النفس ، في العلاقات الاسرائيلية العربية . لقد انتهجنا سبيل الامتناع من التصويت ، وانتقاد القوى الحاسمة في الحكومة ، وتشجيع وتأييد القوى التقدمية فيها . وعلينا أن نعترف باننا لم نسلك دائماً هذا السبيل التكتيكي الصحيح ، وعلينا أن نتعلم من هذا .

اننا نناضل من أجل تحول في السياسة الاسرائيلية لعنايتنا بمصالح إسرائيل القومية وقلقنا عليها . فليس لحزبنا أية مصالح أخرى سوى مصلحة السلام والتسوية السلمية المستقرة العادلة بين إسرائيل والاقطار العربية ، سوى مصلحة استقلال إسرائيل والدفاع عن الديمقراطية الاسرائيلية ، سوى مصلحة الشعب العامل وكل فئات الشعب الاخرى المتضررة من سيطرة رأس المال الاحتكاري الاجنبي وشركائه ومؤيديه الاسرائيليين . وعلى ضوء هذه المصالح نحكم على الحكومة مهما يكن ملاكها ، وعلى الاخص إذا كانت مؤلفة من أحزاب العمال وحلفائها المقربين من الاوساط البرجوازية . وليس من طباع الشيوعيين أن ينقبوا في «ذكريات الماضي» في حين أن الحاضر يدعو إلى التقدم ، فالتنقيب في الماضي هو من طبع الشائخين والاحزاب الشائخة التي مضى زمنها . اما نحن فحزب المستقبل الزاهر لشعبنا ، وإلى هذا المستقبل نشخص بعيوننا بثقة . وسنكون سعداء إذا اتيحت لنا فرصة لتأييد خطوات تتخذها الحكومة لصالح السلام والاستقلال ومصالح جماهير الشعب . ان استيقاظ أوساط مختلفة من الجمهور ونشدانها اعادة النظر في السياسة الاسرائيلية على ضوء التطورات السياسية الجديدة في المجال الدولي وفي الشرق الاوسط ، يدل على أن الوقت قد حان لتكتل كل القوى السليمة الوطنية من أجل زحزحة السياسة الاسرائيلية عن نقطة التجمد واعلائها على قطار مرحلتنا التاريخي الذي يسير بسرعة متزايدة نحو السلام والاستقلال . كل اهتمامنا متركز في ان لا تتأخر إسرائيل عن هذا القطار .

## طرائف

### الحق معه !

هارلو كرتس مدير شركة جنرال موتورز ، ونقلت الصحف الامريكية انه يضع على طاولته الشعار الآتي : «افضل ان أكون مدير شركة جنرال موتورز على أن أكون رئيس جمهورية الولايات المتحدة» .

وكرتس لا يتواضع إذ يقول هذا القول فمعاشه السنوي أضخم جداً من معاش رئيس الولايات المتحدة . وكان معاشه السنوي في عام ١٩٥٥ ، ٧٧٦ ألف دولار . ومثله مدراء الشركات الاحتكارية .

والحق معه .

فلماذا يرغب في أن يكون رئيس جمهورية الولايات المتحدة ، بينما الادارة الجمهورية في خدمة الجنرال موتورز وأمثالها !!

وقد يذكر القراء ما قاله أحد مدراء الجنرال موتورز ولسن حين دعاه ايزنهاور ليكون وزير الحربية .

انذاك استدعي ولسن أمام لجنة الكونغرس التي تفحص المرشحين للوزارات ولفتوا نظره إلى انه لا يستطيع ان يكون وزيراً ما دام مديراً لشركة كبيرة ومساهماً كبيراً فيها .

وأظهر ولسن تعجبه .

ففسر له أحد اعضاء الكونغرس السبب في فصل جهاز الحكومة عن الشركات الكبيرة إذ قد ينشأ تناقض بين مصلحة الولايات المتحدة ومصلحة شركة جنرال موتورز .

وأجاب ولسن آنذاك اجابته التاريخية : ما هو حسن للجنرال موتورز حسن للولايات المتحدة !!

أسماء في الانباء

# نيكيتا خروشوف

في قرية كالينوفكا من اعمال أكرانيا ولد نيكيتا خروشوف لاب عامل في أحد مناجم الفحم .

وبدأ نيكيتا العمل منذ حداثته ، أولا كراع ثم كعامل زراعي . وفي الشتاء حيث لا يتوفر له العمل كان يخصص جل وقته للدراسة حتى تمكن من إتمام المدرسة الابتدائية .

وأخذه أبوه إلى حقول الدونباس حيث عمل في مناجم الفحم التي تملكها الشركات الاجنبية . كان العمل شاقاً والمناجم أشبه بالسجون . وفي ١٩١٧ وجد نيكيتا طريقه إلى الافكار الثورية ، أفكار حرية العامل والفلاح وتحرير الارض والمصنع من الايدي الاجنبية .

وفي الرابعة والعشرين من عمره التحق نيكيتا بالحزب البولشفي وأصبح واحداً من أنشط دعاته . حارب في جهات عديدة أثناء الحرب الاهلية ثم عاد إلى الدونباس بعد الانتصار . عاد إلى هناك ليبعث الحياة في المناجم المهملة الساكنة . فالمصانع في حاجة للفحم ، والبلاد جائعة للفحم . وبدأ الفحم ينهمر من باطن الارض إلى موسكو ولننغراد وخاركوف وغيرها .

بقي خروشوف يعمل في المناجم حتى ١٩٢٢ . وفي هذه السنة أرسل إلى معهد صناعي لاتمام علومه الفنية .

وحظي خروشوف باحترام وتقدير زملائه . ففي الفرقة العسكرية ، وفي المنجم ثم في المدرسة كان ينتخب سكرتيراً لمنظمة الحزب . وأبدى خروشوف قدرة كبيرة في التنظيم ، ولما أنهى علومه تجند للحزب بصورة دائمة

وبرزت قدرة خروشوف ومواهبه حينما كان يتعلم في أكاديمية الصناعة في موسكو فانتخب سكرتيراً للجنة المحلية للحزب . وفي ١٩٣١ انتخب رئيساً للجنة الحزب في منطقة كرسنايا بريسنيا العاملة .

ولم يكن خروشوف ليجلس في غرفته وراء طاولة الكتابة بل كان يتجول في موسكو يزور المشاريع والمنشآت الصناعية ويحادث ألوف الناس ، هكذا كان يعمل . وفي ١٩٣٢ انتخب سكرتيراً ثم سكرتيراً أولا لمنظمة الحزب في موسكو .

وبعد سنتين انتخبه المؤتمر السابع عشر عضواً للجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي .

فماذا عمل خلال هذه المدة ؟

لقد قام بعمل جبار ، بناء موسكو . كبرت المدينة وتضاعف عدد سكانها . وليست قضية بناء موسكو بالقضية السهلة . فقد كان يجب بناء الاحياء والمترو والمخابز والمطاعم والحمامات ورياض الاطفال والمدارس لتلبية حاجة السكان .

ودرس خروشوف القضايا بدقة . لم يكتف بسماع ارشادات المهندسين بل ناقشهم ووجههم . كان يجلس ساعات وراء خريطة المدينة ثم يذهب إلى العمال في مشاغلهم يستشيرهم في بناء المدينة ويحثهم على التعاون لتنفيذ البناء في أقصر مدة ممكنة .

وفي ١٩٣٨ انتخب خروشوف سكرتيراً أولا للحزب في أكرانيا ، التي تعتبر مركزاً صناعياً وزراعياً هاماً . وفي الحقول والورشات والمصانع والكولخوزات وبين العمال والفلاحين كان يظهر خروشوف . ولما نشبت الحرب التي ألقت على عاتقه مهمة اجلاء المشاريع الصناعية وغيرها إلى الشرق .

### في الحرب

وفي ١٩٣٩ انتخب خروشوف للمكتب السياسي للجنة المركزية وكان عضواً ، أثناء الحرب ، في عدد من اللجان العسكرية ، ونظم الدفاع عن ستالينغراد . وقام بدور كبير في تنظيم قوات الانصار . كان الجنود يرونه معهم في الخنادق والمستشفيات محمساً ومواسياً .

وفي ١٩٤٤ — ١٩٤٩ خصص جهوده للبناء والتعمير في أكرانيا . وفي ١٩٤٩ انتخب سكرتيراً للجنة المركزية ثم سكرتيراً أولا لمنظمة الحزب في موسكو . وفي أواخر ١٩٥٣ ، بعد موت ستالين ، عمل في اللجنة المركزية . وفي المؤتمر التاسع عشر أكد خروشوف في بيانه ضرورة تقوية الديمقراطية الداخلية في الحزب . وكان لخروشوف نصيب كبير في إعادة العمل الجماعي .

ومنح خروشوف وسام ستالين ٣ مرات ثم وسام «بطل العمل الاشتراكي» تقديراً لجهوده وخدماته .

### الانسان خروشوف

ان خروشوف ليس بالشخص الذي يقف عندما يصل الى ما يصبو إليه . انه مليء أفكاراً جديدة ومبادرة جديدة . انه قوي المنطق والحجة ويجب أن يفسر كل القضايا ببساطة بالغة . وهو يمثل الانسان ببساطته هذه وبذهنه بنشاطه الكبير .

ولما يتكلم ، تكون كلماته خالية من الكلمات الفخمة والمراوغة ، وملية بالنكات المستحبة وبالصور الشعبية . انه يتحدث حتى حينما يتكلم في جمهور من ألوف المستمعين .

انه قوي البنية ، له وجه سمح ونظرة ثاقبة وابتسامة تدل على طيبة القلب . وتعبر كل شخصيته عن النشاط والحركة . انه الآن في الثانية والستين من عمره . وطريقة حياته تمثل المجتمع الجديد والانسان السوفياتي الجديد عامل منجم بسيط تحول إلى شخصية مركزية في حياة الاتحاد السوفياتي .

# للنقابات المصرية حق التدخل طرفاً ثالثاً

نظرت الدائرة التاسعة العمالية في القاهرة القضية التي أقامها النقابي محمد عبد الحميد البيودي رئيس نقابة شركة المصنوعات يطلب الحكم له بالعودة الى العمل تطبيقاً لمرسوم النقابات لعام ١٩٥٢ ، وذلك لان الشركة فصلته بسبب قيامه بعمل من اعمال النقابة .

وتدخلت النقابة خصماً ثالثاً في الدعوى وطلبت انضمامها إلى المدعي في طلباته . ودفعت الشركة بعدم تدخل النقابة لانعدام الصلة ولان عقد العمل قائم بين العامل والمؤسسة ولا شأن للنقابة بهذا العقد .

ورفضت المحكمة هذا الدفع .

وقررت قبول النقابة خصماً ثالثاً في الدعوى اعتماداً على أن للنقابة مصلحة أكيدة في حماية من يدافعون عن مصالحها ويتعرضون بسبب ذلك إلى الفصل .

## حل مجالس بلدية في الاردن

عمان — أعلن وزير داخلية الاردن حل ستة مجالس بلدية بينها مجالس القدس ورام الله وعجلون والعقبة بسبب مشاحنات أعضاء البلديات !

هزلية سياسية

بقلم محمود السعدني

من جريدة الجمهورية المصرية

# جماعة .. أنصار الحرب



دعاة السلم في العالم يجتمعون الآن ليحموا مستقبل الحضارة ، وليمهدوا الطريق امام البشرية إلى عالم أسعد وأفضل . ودعاة السلم هؤلاء لهم نفوذ ولهم مكانة ، ودائرة نفوذهم تتسع يوماً بعد يوم .. مما يهدد مستقبلنا بالخطر وحياتنا بالفناء .

لم يبق لنا في العالم إلا قلة ضئيلة من الانصار . وبناء عليه ، لهذا السبب وغيره من الاسباب ، قررت باسم أصحاب الملايين ، وتجار الاسلحة ، واثرياء الحرب ، السابقين منهم واللاحقين وباسم زعمائنا المحبوبين كتشان كاي شيك وستنجمان ري وبن غوريون والمقيم الفرنسي في الجزائر والكولونيل ارماس كاستيلو والجنرال العظيم ارسكين والسناتور الاتهم مكارثي ... باسم هؤلاء جميعاً قررت انشاء جماعة لانصار الحرب في العالم ترعى مصالحنا وشئوننا المختلفة .

### لائحة الجماعة

ولكي يتم لنا الوصول إلى الهدف الذي ننشده جميعاً في تحقيق امانينا ، التي تتلخص في قيام حرب عالمية عظمى لا تبقي ولا تذر ، فاننا نضع أمام انصارنا في كل الجهات نصوص لائحة الجماعة ، والحرية مكفولة للجميع لمناقشتها وابداء الرأي فيها ، واضافة ما يرون اضافته من مقترحات جديدة .

البند الاول - الدس والوقيعة بين الدول الكبرى ، وخصوصاً امريكا وروسيا حتى تقع الواقعة باذن الله

البند الثاني - تقديم انصار السلام إلى المحاكمة العاجلة

البند الثالث - في حالة قيام حرب عظمى باذن الله يقتصر على استعمال القنابل الذرية والهيدروجينية والغازات السامة ، ليتم القضاء نهائياً على الجنس البشري .

البند الرابع - في حالة قيام الحرب العظمى ان شاء الله يباح استخدام الجراثيم في الحرب بشرط أن تكون جراثيم فتاكة .

البند الخامس - العمل بكافة الوسائل على منع هيئة الصليب الاحمر والهلال الاحمر من مزاولة اعمالها خلال المعارك .

البند السادس - منح جوائز مالية ضخمة لاعظم جندي يتمكن وحده من ابادة أكبر مجموعة من البشر .

### مجلس ادارة الجماعة

يتكون مجلس ادارة الجماعة على النحو الآتي :

اولا - للمارشال العظيم تشان كاي شيك رئيساً مدى الحياة .

ثانيا - ستنجمان ري وكيلا مدى الحياة ايضا .

ثالثاً - قائد عام الفرقة الاجنبية الفرنسية سكرتيراً عاماً مدى الحياة برضه

رابعاً - المستر تشرشل مشرفاً فنياً

خامساً - الكولونيل ارماس كاستيلو (١) مراقباً

سادساً - بن غوريون أميناً للصندوق

سابعاً - المقيم الفرنسي في مراكش مراقباً مساعداً

ثامناً - السناتور مكارثي مديراً للشؤون العامة

تاسعاً - الجنرال ارسكين سكرتيراً مساعداً

عاشراً - انا ... ملحقاً صحفياً .

### الاحتفالات والمناسبات

تحتفل الجماعة بالمناسبات الآتية كأعياد رسمية ، على أن تتم الاحتفالات في عواصم الدول الصديقة ، فورموزا ، انقرة ، بغداد ، تل ابيب ، سيول ، بارس ، واحدى عواصم الولايات المتحدة ، ويستحسن ان تكون مسقط رأس السناتور مكارثي .

والمناسبات التي تحتفل بها الجماعة هي :

● يوم نشوب الحرب العالمية الاولى والحرب العالمية الثانية .

● - ذكرى نشوب حرب كوريا

● - يوم توقيع معاهدة حلف الاطلنطي وحلف بغداد .

وتنكس الاعلام في عواصم الدول الصديقة في المناسبات الآتية :

● - ذكرى انتهاء الحرب العالمية الاولى والحرب العالمية الثانية .

● ذكرى وفاة المرحومين هتلر وموسوليني .

● - ذكرى عقد مؤتمر باندونغ .

● - ذكرى اعتزال تشرشل رئاسة الوزارة

● - ذكرى انتهاء حرب كوريا وحرب الهند الصينية

### اللائحة الداخلية

١ - يجب على العضو المحترم الا يذكر كلمة سلم في احاديثه العادية ، الا إذا كان يقصد بها ( سلّم ) بتشديد اللام .. اي سلالم .

٢ - التحية بين الزملاء تكون على النحو الآتي : ( الحرب عليكم ) .. وعلى الزميل ان يرد التحية باحسن منها . فيقول (وعلى الدنيا العفاء)

٣ - شعارنا الذي يجب ان يدركه به العضو هو ، المدفع خير من الطعام .

٤ - هتاف الجماعة هو ، تموت البشرية وتحيا الجماعة .

### وبعد

وبعد ...

هذه هي أغراض الجماعة واهدافها وهي كما ترى اهداف نبيلة عزيزة علينا . الا اننا نفتح الباب أمام جميع الانصار في كل مكان ليوافونا بآرائهم الصائبة في سبيل استكمال لوائحنا لنبدأ العمل وترسل الاقتراحات وطلبات القيد إلى الرئيس الاعلى كاي شيك حفظه الله .

### لجنة التأديب

ستؤلف لجنة التأديب لمحاكمة الاعضاء الذين يبدون ميولا سلمية من السناتور مكارثي رئيساً ، والجنرال ارسكين والرئيس ستنجمان ري اعضاء .

وآخر موعد لتقديم الطلبات هو نهاية العام الحالي .

والحرب عليكم .. وعلى الدنيا العفاء

(١) ديكتاتور جواتيمالا الذي نفذ وحي الامريكيين وقضى على نظام جواتيمالا الديمقراطي (٢) السفاح البريطاني في كينيا

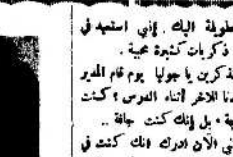


# رحلة الى النجوم

تنشر تباعاً

### الحلقة الثالثة

ملخص ما نشر : إنطلق أندريه إيلين بسفينته الفضائية من موسكو في ٢٤ تموز ١٩٧٧ للقيام برحلة إلى المريخ . كان ما معه من أكل وماء وهواء ووقود يكفيه ١٨ شهراً . ولكن بعد مضي دقائق معدودة على طيرانه فقد أندريه إيلين سيطرته على السفينة وأخذت قوة اندفاعها في التسارع حتى أصبح يسير بسرعة عشرات الوف الاميال في الثانية الواحدة . وقد عمد إيلين إلى تسجيل ملاحظاته واكتشافاته ، وفي ٣٠ تموز اخترق إيلين نطاق المجموعة الشمسية ، وواصل كتابة ملاحظاته .



**١٦ آب ١٩٧٧ :** إني أطير بسرعة ..٠٠ الف ميل في الثانية . وهذا شيء لا يمكن تصوره . وأنا أستطيع أن أقدر مدى السرعة التي اطير بها عن طريق قياس التغيرات في خط الصوديوم المشع .

لقد رأيت هذا الخط على قاعدة من الاشعة الخضراء ثم على قاعدة من الاشعة الزرقاء . وأستطيع الآن أن اسميه «خط الصوديوم الازرق» . وهذا هو السبب في أن النجوم «تغير» ألوانها .

**٢٤ أيلول ١٩٧٧ :** مضى الآن شهران وغريب حقاً اني لا زلت على قيد الحياة . اني أستطيع أن أقدر اني أطير بسرعة ١٥٠ ألف ميل في الثانية . لقد أصبحت بعيداً عن الشمس ٢٨٠٠ مرة بعد الارض عنها ..

وخلال هذين الشهرين عشت حياة غريبة . كنت أزحف في غرفة القيادة هذه التي لا تتجاوز مساحتها ٩ أقدام مربعة ..

خلف جدران هذه الغرفة توجد النجوم . انها اشد ضوءاً بل واكبر مما نراها . وألوانها تتغير .. اما كبرياتها فلا تختلف في شكلها عما نراها عليه من الارض . إني استطيع الآن ان أرى .

ما أعظم ما كانت ستكون عليه المسافة بين هذين العالمين المضيئين لو ان هذه الاجرام لا تتغير حتى على هذه المسافة .

بالطبع لا يمكن رؤية هذا التغير بالعين المجردة . ولكنني بفضل المجهر ولوحة النجوم التي أمامي أستطيع أن ارى ان النجوم القريبة قد تحركت فعلا .

**٢ تشرين الاول ١٩٧٧ :**

آه يا جوليا العزيزة . إن اليوم هو يوم ميلادك .. ميلادك السادس والعشرين . إني عما قريب سأصبح في الاربعين من عمري . إن ٤٠٠ الف مليون ميل تفصل بيننا ومع ذلك فالذكرى تقطع هذه المسافة الطويلة اليك . إني استعيد في هذا اليوم ذكريات كثيرة محببة .

اتذكرين يا جوليا يوم قام المدير بتقديم احدنا للآخر أثناء الدرس ؟ كنت انت متهيجة ، بل إنك كنت جافة ..

إني الآن ادرك انك كنت في موضع حرج .. ولكنني سألت المدير حينما ذهبت :

— لماذا تسمح لهذه الفتاة أن تقوم بعملية تجريب طيارتي ؟ اتريد ان تشوه النموذج ؟ إني أحتج على هذا ، فليست هناك اي فائدة ترجى من مثل هذه التجربة !

ولكن ، لقد قمت يا جوليا بتجربة ممتازة حتى ان المدير دائماً يعترف بما كنت قد قلته عنك !

اتذكرين ؟ اتذكرين يا جوليا يوم طلبت يدك ؟ أكثر الناس يقوم بذلك في ضوء القمر الجميل أو بين نفحات الزهور والرياحين .. ولكنني طلبت يدك في منتصف النهار حينما كانت الشمس ترسل اشعتها الملتهبة على الشاطئ ..

كان ذلك في الاجازة ، حينما كنت ستسافرين في المساء . لقد كان علي ان اقول لك كل ما في قلبي .

وفجأة لاحظت انك كنت تحفرين على حجر بين يديك كلمة ، يا حبيبي . لقد رجوتك أن تعطيني ذلك الحجر هدية .. فاحمرت وجنتاك وقلت : اني لم أكن لاعطيك ما كتبت ، فهذه الكلمة هي مطلع أغنية شائعة ، ثم قذفت الحجر بعيداً . أتذكرين اني بحثت عن الحجر ثلاثة أيام فما وجدته ؟؟

ولكن لماذا أكتب كل هذا ؟ إني إن مت فلن يقرأ أحد مذكراتي هذه وأنت لن تقرأيها . أما إذا عدت إلى الارض فسأتلوها لك معجباً !

لا شك في انني أكتب هذه لنفسي .. تماماً كما يتحدث الناس إلى نفوسهم حينما يكونون في خلوة . نعم يا جوليا ان على الانسان ، ما دام حياً ، ان يفكر ويعمل ويحب اما من لا يفكر ولا يعمل ولا يحب فليس بانسان حي حتى ولو كان يتنفس !

**١٨ تشرين الاول ١٩٧٧ :**

إن الامور غريبة . فمثلا الوقود الذي في الآلة كان يجب ان ينفد وفقاً للاحصاءات التي لدي ومع ذلك فهو لم ينفد حتى الآن . إن قوة الجاذبية هي هي لم تتغير مع ان سرعتي آخذة في التسارع بمعدل ١٣٠ قدم في الثانية . إني الآن أسير بسرعة تقارب سرعة الضوء .. فهل هذه هي النهاية ؟!

في رأيي ان شيئاً ما سيحدث خلال الساعات القليلة القادمة . إني أتوق لمعرفة ما سيحدث حتى اني كدت أنسى ما أنا فيه من خطر ..

**١٩ تشرين الاول ١٩٧٧ :**

الساعة الآن هي الثانية والعشرون وأخيراً توقفت الآلة عن العمل . لقد شعرت بذلك حتى دون أن انظر إلى الآلة التي تدفعني . فالثقل الذي كان يضغط علي أخذ يخف تدريجياً وأصبحت أتنفس والحركة بسهولة أكثر من ذي قبل . لا يوجد وزن الآن فانا عالق في الفضاء ..

يا لهذه الرحلة ما أصعبها . لقد فقدت الوعي .. ولكن ذلك قد مضى ، ومع هذا لا زلت أشعر برغبة في التقيؤ ، وبالدوران في رأسي .. ثم انا اعمل ما في وسعي لكي أعتاد على عدم وجود الجاذبية !!

لقد فقدت شعور الطيران . فالصاروخ معلق بين النجوم . إني أشعر بألم حاد في اذني بعد أن انقطعت ضوضاء الآلات . وقد اختفى الضوء الذي يحيي الاحجار والذي كان يتدفق من مؤخرة الصاروخ !

**الساعة الآن السادسة :** لقد تغيرت خلال الساعات القليلة الماضية والظلام حالك ورائي ولكنني أستطيع أن أرى بعض النجوم بضوئها غير الساطع وبعض أشكال واسعة من الضباب .

أما أمامي فعلى العكس . فشكل شيء مضيء وهاج ، وأستطيع ان أرى بقعاً من الغاز الملتهب ، جبالاً من النجوم . السماء كلها تبدو ضيقة وكأنها قطعة من الفسفور .

ومن النجوم التي خلفي أستطيع أن ألحظ [illegible] ذات [illegible] المرتفعة !

(البقية في العدد القادم)

محكمة الصلح تنظر في قضية سرقة الدكان التعاوني في طرعان

# النيابة تقدم متهمين اثنين من اصل اربعة !!

## ما رواه احد المتهمين من تفاصيل يتطلب اعادة التحقيق !

الناصرة — لمراسلنا الخاص — قررت المحكمة هنا إحالة مصطفى محمد سرية من طرعان، المتهم بسرقة الدكان التعاوني في طرعان، على المحكمة المركزية وبرأت ساحة صايل فرح عبد النور من كفركنا «لعدم وجود ادلة كافية».

وكان مصطفى محمد سرية قد اتهم محمد درويش سهارة وعبد الله البدوي بسرقة الدكان ولكن النيابة لم تقدمهما الى المحكمة، مما أثار أشد الاستغراب ودل أن هنالك محاولة للف الطابق..

وقد قابلني المتهم مصطفى محمد سرية وادلى إلي بمعلومات وقع عليها أمام عدد من الناس تكشف النقاب عن السرقة. قال:

قبل القيام بحادث السرقة الذي جرى مساء ٥٦/٢/١٤ اتصل بي السيد خالد خضر من طرعان مرتين، وابلغني بان محمد درويش سهارة الملقب «بابي الاديب» يريد مقابلتي في كفركنا لمصلحة «تتعلق بي» وكل ما كنت أعرفه من المذكور أنه «عميل للبوليس ويحمل مسدساً مرخصاً».

وتوجهت إلى قرية كفركنا ووجدت محمد درويش ينتظرني في مقهاه. تأبط ذراعي وسار بي إلى بيت عبد الله البدوي الذي كان موجوداً في البيت وبعد جلوسنا طلب مني الانتظار وخرج وعاد بعد قليل وبصحبته شخص عرفت فيما بعد أنه يدعى صايل فرح عبد النور وابتدأ محمد درويش سهارة بالحديث قائلا: إننا نريد سرقة دكان «الشيوعية» في طرعان ولاننا لسنا من أهل البلد ارسلنا لك لتساعدنا ويجب أن لا تخاف فإنا من رجال الحكومة ومعي مسدس مرخص، أراني إياه، لكنني رفضت الاشتراك في السرقة وقلت لهم اني أحد المساهمين فيها، وبعدها ابتدأ زميلاه في إقناعي، ثم بدأوا في تهديدي ومن جملة ماقالوه قد كشفنا أمرنا أمامك ولا طريق لك إلا ان تشترك معنا وإلا فستدبر أمرك !! لا تنس أننا من اعوان الحكومة وأنت تعلم أننا لا نسكت على من يعارضنا ولنا ماضينا الذي يشهد على ما نقول!! وحتى اتخلص منهم قلت لهم سأفكر في الموضوع وخرجت وتركتهم مجتمعين واثناء خروجي قالوا لي: سنحضر إلى طرعان لمقابلتك مرة أخرى..

وبعد هذه المقابلة باسبوعين وفي ساعة متأخرة من ليلة ٥٦/٢/١٤ قرع بيتي محمد درويش سهارة ولما خرجت للاستطلاع أخبرني انهم قرروا سرقة الدكان الليلة وطلب مني ان أرشدهم وأساعدهم في عملهم..

وكان بصحبته عبد الله بدوي، وصايل فرح عبدالنور ولما قلت له اذهب وفتش عن غيري [illegible] صممته على فرضخت وسرت معه يتقدمنا ويتبعه إلى ان وصلنا باب المخزن العربي التعاونية وحاول صايل وعبد الله بدوي خلع الباب بآلات الخلع التي احضروها معهم إلا أنهم لم ينجحوا فقفزوا وقفزت معهم وتسلقنا السور المحيط بالمخزن وبقي محمد درويش سهارة يحرس لنا الطريق ومن على ظهر السور وجدنا سلما نزلنا بواسطته إلى ساحة الدار، وهناك تقدم صايل وعبدالله البدوي نحو الباب الشمالي وجربوا خلع القفل ولم يفلحوا، ثم توجهوا إلى باب آخر للدكان من الخلف تمكنوا من خلعه.

ودخلنا بعدها الدكان، أنا وعبد الله البدوي وصايل وبعدان اخذنا البضاعة أخذ عبد الله البدوي مرطبانا للهيل والترمه في جيوبه.

لقد اقترح علينا صايل حرق الدكان ولكن أمام معارضتي لم يتم هذا العمل، وطوال هذه المدة كان محمد درويش سهاره يحرس لنا في الخارج.

في اليوم التالي حضر البوليس واعتقلني وأمام البوليس اعترفت بالسرقة كما اعترفت باسماء الذين اشتركوا معي فيها.

وفي السجن حيث كان محمد درويش سهاره يقدم على فراش مريح حاول اقناعي بعدم الشهادة ضدهم وعرض علي دفع أي مبلغ أطلبه؟

لقد طلبني أثناء سجني مدير البوليس وندومن ومساعده صموئيل خيس وفي مكتبهم كان يجلس محمد درويش سهاره وعندما دخلت المكتب قام مدير البوليس وندومن واخذ مسدساً من وسط محمد سهاره.

لم يكن محمد درويش سهاره يعامل كبقية السجناء لقد كان يقضي معظم وقته اثناء النهار خارج السجن وقد شاهدته مراراً من شباك السجن يتحدث حديثاً وديا مع مدير البوليس وندومن!

لقد اشتركت في سرقة الدكان التعاوني رغم إرادتي واشترك معي فيها كل الذين ذكرتهم واني اشعر ان كونهم من اعوان البوليس يشير الى ان هنالك مؤامرة لتبرئة ساحتهم وإسناد الجريمة لي.

إن هذه الحقائق تتطلب إعادة التحقيق في القضية وتقديم جميع المجرمين إلى المحكمة.

# ٤٦ عائلة تهدد باضراب جلوس

## اذا لم يسمح لها بالانتقال الى المساكن

الرملة - لمراسلنا - قررت ٤٦ عائلة إعلان إضراب جلوس في بلدية هذه المدينة إذا لم تجز لهم هذه البلدية الانتقال إلى المساكن التي هيئتها لهم لجنة من الموظفين. وكان قد أنيط بهذه اللجنة نقل ٣٠٠ عائلة من سكان مدينة اللد القديمة ممن توجد مساكنهم في حالة خطرة لا تصلح للسكنى وهم عرضة لخطر دائم.

وأعلنت هذه اللجنة ان ٤٦ مسكنا مهيء للسكنى منذ خمسة اشهر ولكن لم تتمكن العوائل من الانتقال إليها وذلك بسبب طلب البلدية منهم دفع ٤٠٠ ليرة بالاقساط كتأمينات. وبالنظر لان أكثرية العوائل المطلوب منهم يستحقون المساعدة من مكتب المساعدة الاجتماعية، فليس في إمكانهم ان يجمعوا المبلغ الذي فرضته عليهم البلدية.

# بدلا من اللجوء الى الحجز في جباية الضرائب تستطيع الحكومة التعاون مع الفلاحين ومساعدتهم

البعنة - في هذا الاسبوع هبط الجباة على القرية كالصاعقة - لجباية عدة أنواع من الضرائب. وبدون أخذ ورد لجأوا إلى الحجز. ولما لم يكن في بيوت أكثر الفلاحين ما يصلح للحجز ذهبوا الى السهول وحجزوا على المواشي. وإذ كانوا ينزلون شاة من السيارة سقطت وماتت حالا والشاة تعود إلى أحمد عمر بدران.

وكان القرويون قد اعترضوا على تقدير ضريبة الدخل ولكن اعتراضاتهم ذهبت هباء.

منذ عدة سنوات والقرويون يطالبون بحق تعيين لجان مختصة لتقدير دخلهم لتكون الضريبة حسب القانون ولكن دائرة الضريبة خرقت القانون واهملت مطالب الفلاحين.

والقرويون يدفعون ضرائب عديدة.

والاتهام بانهم لا يدفعون تشويه سافل يروجه أعداء الجماهير العربية.

واعتراضهم على ضريبة الرأس اعتراض عادل لان هذه الضريبة استبدادية.

واعتراضهم على ضريبة الدخل اعتراض عادل لان التقدير استبدادي ويتنافى مع نصوص القانون.

وعدم الاهتمام بالتقدير الواقعي هو الذي يثير هذه الازمة.

وثمة أمر آخر.

الحكومة تطالب بالضرائب في وقت لم يقبض فيه الفلاحون ثمن التبغ... وفي وقت لا تزال بقية الحبوب على البيادر، والحكومة لا تحاول مساعدة الفلاحين لقبض أثمان محاصيلهم.

وهي تلجأ إلى الارهاب والحجز بدلا من اللجوء إلى التعاون مع الفلاحين فتساعدهم على قبض أثمان محاصيلهم ومن ثم تقيم لجان تقدير واقعية.

ولن يتغير موقف الفلاحين ما لم يتغير موقف الحكومة.

## «الخطر» يهدد البعض !

## ولا يهدد «البعض الاخر» !

البعنة - أعلنت المنطقة المعروفة برقم ٩ منطقة مقفلة بين ١٢ - ٥٦/٦/١٧.

وفي هذه الاثناء منع الجميع، باستثناء عمال بعض الشركات، من دخولها والعمل فيها.

هذا يدل على وجود نوايا سيئة وخطيرة.

فكيف يسمح للبعض بدخول المنطقة ويستثنى اخرون إذا كان هنالك خطر على الارواح؟

الواضح انه لم يكن خطر وان في الامر مآرب أخرى.

وخطورة المنظر تبدو إذا علمنا ان نصف اهالي البعنة يعتاشون من العمل في هذه المنطقة.

وتدور الشائعة ان الحكومة تنوي «اغلاق» المنطقة من جديد.

وتدور الشائعات ان الحكومة تنوي مصادرة الارض لاقامة مستوطنة، المهم ان الحكومة تهدد بخراب ارزاق المواطنين ولا سبيل إلا إلى مقاومة هذه الاعمال. فخرافة الامن لا تقنع أحداً. وخرافة رغبة الحكومة في «صيانة» الارواح لا تقنع أحداً أيضاً.

# خذوا الحقائق دائماً من مصادر الشعب

زار وفد النقابيين الامريكيين ام الفحم وتحدث مع اهلها. وكانت ردود الاهالي طبيعية وواقعية لعلها اخترقت كثافة الدعاية الحكومية المفرضة.

ام الفحم — في ٥٦/٦/١٠ حضر وفد النقابيين الامريكيين إلى القرية. واجتمع بعدد من المواطنين.

لقد سأل الوفد:

عن الاراضي المصادرة.

ومن عدد التلاميذ.

ومن التطويق.

وقال المواطنون:

● الاراضي المصادرة تبلغ ١٨٠ الف دونم وهي مورد الفلاحين الجوهري. ومصادرتها تعني افقارهم.

● وعدد التلاميذ ١١٠٠.

● والتطويق لا مبرر له بل مكان القصد منه تشويه سمعة الاقلية العربية وارهابها والتضييق عليها لتشريدها.

اما دس الحكومة فظهر في السؤال الرابع: أصحيح ان على الجدران كتب شعار: «يعيش جمال عبد الناصر»؟

وأجاب المواطنون: هذا كذب (بل تحريض سافل ايضا) وهذا تزييف الواقع قام به الحكم العسكري. لقدكان على الجدران: اطلقوا سراح المناضل الشريدي وليسقط الحكم العسكري. وعاش السلام.

وسأل الوفد، وماذا ترون في السلام؟

وكان الجواب: نحن نريد السلام ونعمل من أجله. ووجودنا في هذه المنطقة يدعونا العمل من أجل السلام بين إسرائيل والاقطار العربية، لنعيش في هدوء واطمئنان.

ويذكر القراء ان المشرفين على هذه الزيارة منعوا الناس من الاتصال بالوفد النقابي الامريكي حين زار الطيبة وحالوا دون اشتراك محمد حسنين عضو المجلس المحلي في الطيبة في حفلة الاستقبال.

لعل هذا الامر وصل إلى النقابيين الامريكيين. ولكن، مهما يكن من أمر فقد قابل الوفد مواطني ام الفحم.. وهذا حسن.

## بيع الحليب...

## الى محلب ابو اسرائيل

## «يصون الامن !!»

ام الفحم — من محمود خليل كساب —

هناك حلف تجاري بين الحاكم العسكري وصاحب المحلب في حارة امنون ابو اسرائيل.

هذا مايظهر مما حدث وبحدث.

ففي هذه الايام قل حليب الغنم بسبب جفاف الربيع. ومع هذا يمنع الحكم العسكري اصحاب الغنم من رعي غنمهم خلف شارع وادي عارة.

وحدث مؤخرا ان ركب الحاكم العسكري سيارته «الجيب» وتجول بين الرعيان وكان يسأل الراعي: اصنع جبنا ام تبيع الحليب إلى المحلب

اما الذي كان يجيب «اصنع جبنا» فقد كانت النقمة تحل عليه ويتعرض الضرب والشتم

اما الذي يقول «ابيع الحليب إلى المحلب» فكان يحظى بعطف الحاكم. بيع الحليب إلى المحلب يصون الامن!

# شركة الكهرباء تريد زيادة السعر

تل أبيب — لمراسلنا — اشتد ضغط شركة الكهرباء من اجل أن تزيد أسعار الوحدات الكهربائية ابتداء من تاريخ زيادة أسعار الوقود.

وفي نهاية السنة الماضية قدمت لجنة فحص أسعار الكهرباء نتائج بحثها مقترحة زيادة الاسعار. غير ان وزير المالية لم يوافق على هذه الاقتراحات من اجل أن يمنع زيادة أخرى في غلاء المعيشة.

وقرر الوزير بنطوف تجاه الضغط المتزايد من قبل شركة الكهرباء أن يعين لجنة برئاسة مدير وزارة التطوير المسؤولة من مراقبة شركة الكهرباء لتعطي قرارات نهائية في هذه القضية.

وفي حالة زيادة اسعار الكهرباء فستكون هذه زيادة إضافية خلال مدة

قصيرة حدثت في أعقاب ضريبة الفقاع.

## التنازل عن الاراضي والاملاك

## شرط لتأجير الاراضي للاجئين

طمرة - بتاريخ ٥٦/٦/١٩ قام موظف دائرة الزراعة، تسفي، بتسجيل أسماء اللاجئين الذين يرغبون في ضمان الارض ولكنه بعد التسجيل طلب الى اللاجئين أن يذهبوا إلى دائرة الانشاء والتعمير بشارع يافا رقم ٨٨ للتنازل عن املاكهم وإلا فدائرة الزراعة لن توافق على تضمينهم الارض. ولما احتج اللاجئون على هذه المؤامرة وبدأوا يناقشونه أجابهم انه تلقى هذه الاوامر من دائرة الزراعة فما عليهم إلا أن يوافقوا حتى يستطيعوا ضمان الارض.

اجيبوا ايها المرصاديون

# أهذا من شرط الدخول الى الحكومة ؟!

عند مطالعتي لعدد المرصاد الصادر بتاريخ ١٩٥٦/٦/٧ صدمني عنوان بارز بالحروف الكبيرة، وبلهجة تدل على التشفي، (ثبات اليسار وهزيمة الشيوعيين في انتخابات البلدية في ايطاليا) ولدى قراءتي محتويات الخبر الذي يصف كيف خسر الشيوعيون في ايطاليا مليون صوت في الانتخابات الاخيرة، حاولت أن اجد السبب الذي حدا بمحرري المرصاد الى تقديم هذا الخبر الذي قلب حرفيا من الابواق المعادية للشيوعية التي بحت أصواتها في نشر كذبهم الكبيرة هذه.

تجريت ان اقنع نفسي بأن الموضوع لا يعدو ان يكون خطأ وقع به محرر الصحيفة وانهم سرعان ما سيكتشفون خطأهم وسيبادرون الى تصحيحه في عددهم القادم.

قررت الانتظار، وفي هذه الفترة ظهرت النتائج الرسمية للانتخابات في ايطاليا في بيان وزارة الداخلية، وفي هذا البيان ثبت بصورة لا تقبل الجدل بأن الحزب الشيوعي ليس انه فقط لم يخسر ولا صوتا واحدا، وانما عزز مركزه وزاد عدد المصوتين نسبيا وعدديا.

وصدر العدد التالي من المرصاد بتاريخ ٥٦/٦/١٤ ولدهشتي الشديدة لم أجد فيه لا تصحيحا للخبر ولا بيان وزارة الداخلية الايطالية.

ماذا جرى لكم ايها المرصاديون؟ هل انتقل مرضكم في معاداة الشيوعية الاسرائيلية الى معاداة الشيوعية العالمية والكذب عليها مع انكم حلفتم لاعضائكم الايمان المغلظة بصداقتكم واخلاصكم لها؟ وهل هذا من اسباب حشركم في الحكومة المعادية للشيوعية؟ أم ماذا؟ اجيبوا ياهؤلاء؟

ش. أ.

بعد موسم القطف

## ٤٠٠ عاطل في نس تسيونا

نس تسيونا — لمراسلنا — ازمة البطالة التي استفحلت في طول البلاد وعرضها نتيجة لسياسة الحكومة المعادية لمصلحة الشعب الكادح، استحكمت أيضا في هذه المدينة وخاصة بعد أن انتهى موسم القطف. فقد قفز عدد العاطلين الى ٤٠٠ عامل وعاملة. هذا ويزعم مكتب الاستخدام انه لا يستطيع أن يستوعب أكثر من ١٥٠ عامل باجور زهيدة وبالتناوب.

واشتد استنكار العمال وتذمرهم لاضطرار مئات العائلات للعيش على أجور أيام قليلة في الشهر بينما زعماء المباي لا يتسترون على قيامهم بقبول العمال للعمل عن طريق التسلل الباقي وليس عن طريق مكتب الاستخدام..

# بعد تأخير اجورهم مدة طويلة

## يخصم منها من ١٥ — ٢٥ ليرة !!

نبع تكفا — لمراسلنا - ذهب ٢٥ عاملا من عمال مزرعة «الاخوة» لهذه المدينة، لاستلام أجورهم المتأخرة لاشهر عديدة فوجدوا انها تقل بما يتراوح بين ١٥ و ٢٥ ليرة عن كل شهر عما كانوا يستلمونه. وعندما استفسروا من ادارة المزرعة عن سبب هذا النقص، ادعت انها كانت سابقا تدفع الفرق بين الاجور التي يستلمونها والاجور التي تدفعها وزارة العمل مما سبب لها مصاعب كثيرة ولذا توقفت عن دفع هذا الفرق وعمدت إدارة المزرعة الى هذا دون ان تخبر العمال بذلك قبل تسلم الاجور المتأخرة

ومن هذا يظهر ان خلافا حدث بين وزارة العمل وإدارة المزرعة ذهب ضحيته العمال والعاملات وأدى إلى نهب مئات الليرات من كدهم.

وتوجه العمال الى مجلس المستدروت مطالبين بأن تتخذ الاجراءات اللازمة ضد هذا النهب فالمجلس فردت عليهم أن من واجبها ان تهتم بالعمال الدائمين وما أنهم من العمال الموقتين فليس له ان يتدخل في قضيتهم، والجدير بالذكر ان المجلس هذا متكون من «المباي واحدوت هعفودا».

وقال العمال ان اسلوب تأخير الاجور الذي اتخذته ادارة المزرعة قبل اشهر عديدة اصبح ظاهرة متبعة. واضافوا أن إدارة المزرعة اتبعت أسلوب تغيير العمال بين آن وآخر من أجل ان لا يصبحوا عمالا دائمين.

### فصل بعد خدمة سبع سنوات

طبريا - لمراسلنا - اعلن يعقوب موتسكين اضراب جلوس بقرب مكتب «قسم التصريح»، احتجاجا على فصله بعد خدمة سبع سنوات. وقد فصل معه عامل عربي مضى عليه في العمل خمس سنوات وهو يعيل ١٢ شخصا.

وقد وجدت لجنة العمال «ان من المناسب ان توافق على هذا الفصل» بينما اعلن العمال عن استعدادهم للقيام بمساندة المفصولين والقيام بنضال جدي ضد الادارة التي تعتزم القيام بعملية فصل واسعة.

شعار المبام تجاه الحكم العسكري

# اذا كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب

الحكم على فتيان تتراوح أعمارهم بين ١٣ و ١٧ سنة بغرامات تتراوح بين ٢٠ و ٥٠ ليرة

ام الفحم - من محمود حسين

شيخ محمود:

جرت بتاريخ ٥٦/٦/٤ محاكمة عدد من فتيان القرية بتهمة مخالفة نظام التصاريح في باقة الغربية وحكم عليهم بغرامات باهظة وهي «لائحة شرف» الحكم العسكري!

| الاسم | السن بالسنين | الغرامة بالليرات |
|---|---|---|
| علي محمد أحمد | ١٧ | ٢٠ |
| خالد أحمد عبد القادر | ١٣ | ٢٠ |
| شوكت فارس | ١٥ | ٥٠ |
| شفيع أنيس | ١٥ | ٥٠ |
| نشأت توفيق | ١٥ | ٥٠ |
| أحمد محمد مخلوف | ١٣ | ٢٠ |
| خالد يوسف طه | ١٣ | ٤٠ |
| طلال محمود | ١٣ | ٤٠ |
| محمد حسن رضوان | ١٣ | ٢٠ |
| عبد صادق محمود | ١٥ | ٢٠ |
| تيسير أحمد | ١٥ | ٢٠ |

ولكن القضية ليست قضية حكم عسكري وحسب بل لها وجه آخر،

## وجه المبام في القضية

فالمبام قبل شهرين أخذ هؤلاء الفتيان من ام الفحم وغيرها للعمل في الكيبوتسات.

وأخذهم بدون تصاريح.

وتعهد، انه يأخذ على عاتقه مسؤولية هذا «الخرق» لنظام التصاريح الذي تطبقه حكومة يشترك فيها المبام أيضا.

وألقي القبض على الفتيان وجرت المحاكمة واسر الفتيان على رغمهم الدفع.

وصمتت صحف المبام عن هذا العدوان الذي اقترفه الحكم العسكري.. فهذا لا يتلاءم مع سياسة «تعاون» أحزاب العمال في الحكومة.

لقد كنا نفهم او ان هذا اللون من الالوان والاضطهاد القومي حل بالشيوعيين ان تصمت المبام ولكن ان يقع الاضطهاد عليها فلا تصرخ فهذا ما لا نفهمه... لعله يعود إلى حكمة العرب القديمة، اذا كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب.

## وهناك وجه آخر ايضا

● فبعد أن اصر الفتيان على عدم دفع الغرامات جرت مشاورات حول: من يدفع؟

وقال مركز المبام، يدفع صندوق الشبيبة العربية الطلائعية.

وقال الصندوق، بل يدفع مركز الحزب.

وحسب معلوماتنا، سيدفع صندوق الشبيبة الطلائعية.

## صورة

لم يكن في نيته أن يدخل إلى القاعة. فاليوم يوم سبت.. وهو ذاهب إلى البحر.. ثم ما له وللعرب؟ أليسوا طابوراً خامساً؟ ألم يقل اوستن انه لم يجد بينهم واحداً مخلصاً للدولة؟

ومع ذلك وجد نفسه يلج باب القاعة بدافع من حب الاستطلاع والعلم بالشيء ولا الجهل به..

رأى شيوخا وشبابا ونساء، عربا ويهود. وعلى مقعد في طرف القاعة جلس يستمع.. وحينما أعلن العريف ان الكلمة للدكتور بروسلافسكي تحول هو كله إلى آذان صاغية.. فماذا عسى الدكتور يقول؟

«تشرفت بشرف كبير حينما دعيت التكلم في هذا الاجتماع. نحن اليهود تألمنا كثيراً من الاضطهاد، وكانت عدالة قضيتنا دافع لنا للنضال ضده، إنني أدعو كل وطني للعمل على انصاف الاقلية العربية».

— بروسلافسكي؟! أيعقل ان يكون هذا الاسم اسم يهودي؟ أبداً! ولكن من يدري ان بروسلافسكي هذا ليس شيوعيا؟ غير صهيوني؟ أيكون هو أصدق من اوستن واخلص للدولة منه؟

وقطعت موجة التصفيق حبل تفكيره، ورأى على المنصة شيخاً عجوزاً معمماً.

«لقد اخترنا أن نعيش هنا مع اخواننا اليهود في وطننا هذا. نحن نريد العيش بسلام وهدوء وإخاء. ان الظلم يولد العداوة والعدل يشد الاخاء فارفعوا عنا الظلم فيتوطد الاخاء ويتعزز».

وعاوده التفكير.. بالطبع سيقول عربي هذا القول.. ليس غريبا.

— الكلمة للبروفسور نوعين - قال العريف.

ووقف البروفسور وأرهف هو السمع.

— «انني بوصفي يهوديا وصهيونيا اطالب بتخفيف القيود من الاقلية العربية.. انني لا افهم لماذا يفرض حكم عسكري على الناصرة. انها ليست على الحدود».

ولاول مرة وجد صعوبة عجيبة في تفسير هذا الامر..

كانت هذه الصعوبة تزداد كلما توالى الخطباء اليهود والعرب. انها صعوبة احبها هو لانها تشير الى عدالة مطلب وصدق نضال. ولما قرأ عريف الاجتماع البيان كان هو بين المصفقين تعبيراً عن اقتناعه وتأييده.

[illegible]

## الازمة المالية في بلدية الناصرة وطريق الخلاص منها

بقلم فؤاد خوري
عضو المجلس البلدي

ما كادت بلدية الناصرة تخرج نفسها من مضائقة مالية حتى تجد نفسها غارقة في أخرى. وتظهر هذه الازمة في عجز صندوق البلدية عن دفع رواتب الموظفين وأجور العمال في مواعيدها وعن تنفيذ القرارات الكثيرة التي يقرها المجلس ولجانه باصلاحات شوارع مختلفة كشارع الكروم وغيره.

وبإصرار وعناد تذهب إدارة البلدية في معالجة الازمة مذاهب عقيمة، متجاهلة الواقع ومثقلة كواهل المكلفين. فها هي توقع الحجز على أمتعة المكلفين الكادحين، الامتعة البسيطة والضرورية للحياة الانسانية المتواضعة، كأثاث الفقراء الذين لا يستطيعون شراء رغيف الخبز لابنائهم.

واني أنكر على إدارة البلدية سعيها لانقاذ البلدية من أزمتها المالية، كما انني لا أتجاهل المشاق الكبيرة التي تعانيها إدارة البلدية في المجال المالية وعلاقاتها مع الحكومة وبعض الشركات والدوائر. ويكفي مثلا على تلك المشقات «عصيان» شركة تنوفا عن دفع الديون المستحقة عليها والبالغ خمسة وسبعين الف ليرة تقريباً. ومثل آخر هو مماطلة دوائر الحكومة في تسديد حصصها من ميزانية البلدية كحصة وزارة الشؤون الاجتماعية التي لم تدفع منذ ثلاثة أشهر تقريباً.

أضف إلى ذلك الازمة المالية العامة في البلاد التي خلقتها سياسة الحكومة في التحضير للحرب وفي خنق اقتصاد البلاد الوطني والمحلي لافساح المجال كاملا للشركات الاجنبية والمختلطة. ولا شك في ان هذه الازمة تؤثر تأثيراً سيئاً على أوضاع جميع السلطات المحلية في البلاد.

ان الخلاف في وجهات النظر بيننا وبين إدارة البلدية، ليس في تشخيص الداء بل في وصف الدواء.

فبينما تلاين إدارة البلدية الخصم الاساسي من دوائر حكومية وشركات وتحسن فيها الظن مرات كثيرة، نرى نحن أن حق البلدية المطلوب من هذه المصادر هو الحق الصارخ الذي يجب أن نكافح في سبيله أشد الكفاح.

ان انصراف إدارة البلدية، بمعظم جهودها، إلى ممارسة الشدة والحزم مع المكلفين المتوسطين والفقراء، بالاضافة إلى انه لا يصلح الوضع المالي، فانه يسيء إلى العلاقات والثقة التي يجب أن تتحقق بين البلدية والمواطنين لتنمية التعاون بين الجهتين لما فيه مصلحة المواطنين والبلدية.

اني لا أنكر ان عدداً قليلا من المكلفين المتوسطين يتردد في دفع الضرائب المطلوبة منهم رغم استطاعتهم ذلك، ولكن الجميع يعرفون ان الاكثرية الساحقة من الفئات المتوسطة والفقيرة غير قادرة على دفع الضرائب المطلوبة منها. بل والجميع يعرف ان إدارة البلدية كثيراً ما ينقصها الحزم اياه في معاملة بعض المكلفين القادرين على الدفع لاعتبارات مختلفة لا يبررها مبرر.

في سبيل جلب المنفعة من الضروري توفير الطعام لهم. وفي سبيل استيفاء الضرائب البلدية من الضروري اسداء المساعدة لهم في مجالات حياتهم المختلفة لتحسين أوضاعهم.

كم من مرة قلنا ان إدارة البلدية لا يحق لها حصر جهودها في الامور البلدية الصرف فقط. أفليس المجهود الذي يبذله المجلس البلدي والادارة البلدية في مكافحة الحكم العسكري والاضطهاد القومي، ذا صلة بمكافحة الازمة المالية؟

فإذا عاد اللاجئون إلى قراهم وأراضيهم، وإذا أزيل نظام التصاريح وفتحت سبل العمل على مصراعيها أمام العمال العرب وإذا تساوت أجور العمال العرب باجور إخوانهم اليهود، وإذا نال التجار وأصحاب الصناعة العرب نفس المساعدات كاخوانهم اليهود. أو قل إذا خلصوا من التعسف اللاحق بهم لكونهم عرباً، وإذا تغيرت سياسة الحكومة جذرياً، إذا حدث كل هذا، أفلا يتحسن وضع المواطنين الناصريين

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

# اصحاب المهن يضربون احتجاجا على عبء الضرائب الباهظة

تل أبيب — إجتمع هنا اصحاب المهن للاحتجاج على عبء الضرائب الباهظة المفروضة عليهم . والاحتجاج موجه إلى سلطات ضريبة الدخل وإدارة بلدية تل أبيب .

ويزمع أصحاب المهن إعلان الاضراب الانذاري وإعادة جميع إشعارات تقدير الضريبة التي وصلت إليهم . وقد اعلن أصحاب المهن انهم سيلجأون إلى الاضراب العام إذا لم يلب طلبهم بتخفيض الضريبة عنهم .

وجدير بالذكر ان متوسط ما يدفعه أصحاب المهن من ضريبة وإيجار بيوت يبلغ ١٥٠ — ٢٠٠ ليرة شهريا ولا شك ان وضع اصحاب المهن صعب ولكن هذا الوضع لا يشملهم وحدهم بل يشمل الاكثرية الساحقة من جماهير الشعب التي تنوء تحت عبء الضرائب المباشرة وغير المباشرة

وجماهير اصحاب المهن تستطيع ان تصل بنضالها ضد عبء الضرائب الباهظة الى نهاية مظفرة ان هي شنت النضال بالتضامن مع فئات الشعب المتضررة الاخرى ، ولا سيما مع الطبقة العاملة والمستوطنين العاملين ، وان هي ناضلت بوحدة ومثابرة في سبيل مطلبها هذا

## أنبــاء عالمية في سطور

* فازت حكومة جاي موليه الفرنسية بثقة الجمعية الوطنية باكثرية ٢٤١ صوتا مقابل ٢٥ . وكان التصويت على مشروع الحكومة لزيادة تقاعد الشيخوخة .

* اعلن في روما ان رئيس جمهوريتها جيوفاني جرونكي سيزور لبنان زيارة رسمية في ايلول القادم .

* انسحبت اليونان من مؤتمر العمل الدولي لان رئيس المؤتمر منع مندوب النقابات اليونانية من الكلام لدحض ما قاله وزير العمل البريطاني ماك لويد عن قبرص .

* وقع الملك حسين الاردني على قانون يلغي ضرورة تأشيرة السفر للسوريين الراغبين في زيارة الاردن .

* ستزور سيلان بعثة تجارية تشيكوسلوفاكية في الشهر القادم لتبحث مع حكومة سيلان برنامج تطويرها الصناعي .

* زار وزير الدولة البريطاني انطوني ناتنج باريس زيارة خاطفة وتحدث مع رجال الحكومة الفرنسية في مسألة نزع السلاح . وبعد عودته إلى لندن غادرها إلى واشنطن حيث سيباحث رجال الحكومة الامريكية في الموضوع ذاته تمهيداً لاجتماع لجنة نزع السلاح التي تتألف من أعضاء الدول التي تؤلف مجلس الامن .

* اعترفت النرويج بمراكش وتونس كدولتين مستقلتين .

## محادثات شبيلوف ( بقية )

وقال ، اني اريد أن اكشف عن سر مهم ، ان الاتحاد السوفياتي لا يملك قواعد عسكرية لانه ضد اقامة هذه القواعد . وهو لا يفتش عن امتيازات نفطية فلديه ثروات طبيعية هائلة . انه يقيم علاقاته على أساس مبادىء باندونغ .

ثم أشاد بنضال سوريا من أجل استقلالها .

### حياد غير انعزالي

وتكلم الرئيس السوري شكري القوتلي ، فقال ان سوريا تنشد العمل المشترك والتعاون مع جميع الدول المحبة للسلام . ان حيادنا ليس حياداً انعزالياً بل هو يقف إلى جانب من يكافحون عوامل الشر والعدوان ويهمنا توطيد عوامل السلام والامن . ان سوريا لن تدخر وسعاً في تنمية التفاهم والتعاون ولهذا فهي تأمل أن تتوثق علاقات الود والتفاهم مع الاتحاد السوفياتي .

### في المطار

وقد ودع كبار المسؤولين السوريين وزير الخارجية السوفياتية في المطار وبينهم رئيس الحكومة ووزير الخارجية وأعضاء لجنة الخارجية البرلمانية والسكرتير العام للحزب الشيوعي السوري الرفيق خالد بكداش وعدد من النواب .

## الازمة المالية في بلدية الناصرة

[ بقية المنشور على الصفحة الثالثة ]

المالي ووضع البلدية المالي تبعاً لذلك ؟

اني لا اقول ان عمل البلدية الاساسي هو الكفاح في هذه المجالات ولكني أقول ان أية مؤسسة اجتماعية ذات مسؤولية وصلاحيات كالسلطات المحلية لا تستطيع الانعزال عن هذه المجالات .

ان مساهمة البلدية في النضال العام في هذه المجالات يعود عليها بالمنفعة المادية بالاضافة الى ان ذلك يوثق الصلة بين البلدية والمواطنين ويقنع القادرين منهم على دفع الضرائب المطلوبة منهم دونما حاجة الى الشدة والعنف .

ان ازمة البلدية حادة والطريق التي تسلكها للتخلص منها طريق وعرة جداً يجدر العدول عنها .

مدير مكتب رئيس الحكومة يقول:

# شاريت نظم مقاومة لبن غوريون ففصل

تل ابيب - لمراسلنا - « ان رئيس الحكومة بن غوريون قد اصطدم في الاسابيع الماضية بمقاومة في الحكومة نظمها ضده وزير الخارجية موشه شاريت ولهذا لم يكن ممكنا اتخاذ قرارات وفقاً لاقتراحات بن غوريون»

هذا ما أعلنه تدي كولك ، المدير العام لمكتب رئيس الحكومة في اجتماع صحفي عقد هنا .

وقال تدي كولك ايضا ، انه يحق لرئيس الحكومة ان يفصل وزير خارجيته !

وأضاف كولك ، انه قد كانت لشاريت آراء خاصة لم يقبل التنازل عنها مما سبب احتكاكات خطرة .

وعلم هنا ان مؤتمر المباي سيعقد في ٢٩ تموز القادم وينتهي في الثاني من آب في تل ابيب .

وذكرت هآرتس ان اجتماع «الجيل الفتي» في المباي الذي كان سينعقد في الخضيرة قد أجل إلى اشعار آخر . ويزعم المسؤولون ان هذا التأجيل سببه ما أشيع من أن بعض «الاحزاب السياسية ستستخدمه وسيلة لشجب المباي وتفسخه»

والمعروف ان منظمة «الجيل الفتي» في المباي توجه انتقادات شديدة إلى زعامة الحزب وإلى بن غوريون . كما ان زعماء هذه المنظمة يطالبون بادخال «دم جديد» من الشباب إلى صفوف القيادة .

# مقتل شرطيين فى حادث حدود

القدس — قتل شرطيان من قوة حرس الحدود وجرح مواطن من كيبوتس نير الياهو ( بالقرب من كفار سابا ) حين حدث اصطدام مسلح على الحدود الاسرائيلية الاردنية في تلك المنطقة التي تواجه قلقيلية في الاردن .

وقد اتهمت الحكومة الاسرائيلية الاردنيين ببدء إطلاق الرصاص الذي أدى إلى هذه الخسارة بالارواح وطلبت من لجنة الهدنة الاسرائيلية الاردنية أن تعقد جلسة طارئة لبحث الاعتداء الاردني .

وقد جرى حادث مقتل الشرطيين حين اطلق الجيش العربي النار على دورية من حرس الحدود . اما جرح المواطن الاسرائيلي فقد جرى حين حاول رجال الكيبوتس اطفاء نار اشتعلت في حقل على الحدود واطلق عليهم الجيش الاردني النار .

### النص الاردني لحادث الحدود

عمان — وحسب نص الجيش الاردني احرق الاسرائيليون العشب على طول الحدود في منطقة قلقيلية ومن ثم بدأوا يطلقون النار على الفلاحين الذين خرجوا لاطفاء النار وقد اجاب الجيش الاردني بالنار ، ووقعت ثلاث إصابات .

وقد أذاع المذيع الاردني ان الاردن رفعت الحادث إلى لجنة الهدنة الاردنية - الاسرائيلية .

وكان الجيش الاردني قبل هذا أذاع ان قوات إسرائيلية ضربت قرى غربي قلقيلية بمدافع الهاون .

# يطالبون باجورهم

بتح تكفا - لمراسلنا - يتذمر أكثر من الاثنين عاملا يشتغلون في كيبوتس «يغيرون يتسحق» من استمرار تأخير أجورهم مدة طويلة على الرغم من ان مقر الكيبوتس ديني وتفرض عليهم الشريعة أن لا يؤخروا أجور العامل وان لا يهضموا حقوقه ، كما وانهم يرفضون ايضاً ان يدفعوا أجور نقلهم إلى محل العمل .

ويزعم المسؤول في الكيبوتس أن عدم إستلامهم أثمان سلعهم التي يبيعونها في السوق تسبب هذا التأخير . ولكن العمال يرون أن من واجب الكيبوتس النضال من أجل أثمان سلعهم ودفع أجور العمال .

## قضية لاجئي معلول وقوميه

الناصرة - لمراسلنا الخاص - كنا نشرنا في أعداد سابقة من الاتحاد عن المحاولات التي تقوم بها السلطات المسؤولة باسم الانشاء والتعمير لطرد لاجئي قرية معلول وقوميه من الارض التي أقاموا عليها براكات وسكنوا فيها منذ نزوحهم عن قريتهم على أثر احتلال الجيش الاسرائيلي لها .

وفي يوم الاثنين الماضي نظر حاكم صلح الناصرة السيد عزيز جرجورة في القضية التي اقامتها السلطات عليهم وقد أجل القضية إلى يوم ٢٨/٦/٥٦ ليستمع الى شهادة ممثلي دائرة الشؤون الاجتماعية الذين بواسطتهم أقاموا براكاتهم على هذه الارض .

# موجة غلاء جديدة

تل ابيب - لمراسلنا - من المنتظر حدوث ارتفاع محسوس في الاسعار خلال شهر تموز المقبل وذلك على اثر ارتفاع اسعار الوقود التي ستؤثر على الحالة الاقتصادية بمجموعها وهكذا سترتفع ايضاً اسعار الفحم والمرجرينة وسيعقبها ارتفاع اسعار أجور النقل .

ويدور في الوقت الراهن في الحكومة بحث قطع الاعانات المقدمة لعلف الحيوانات والاسماك والبيض وقطع جميع الاعانات الاخرى المقترحة من قبل مغلوري ووزارة المالية . كل ذلك جاء في اعقاب فرض ضريبة الفقاع .

# عشرات الاطنان تلقى الى المزابل بغية المحافظة على اسعارها المرتفعة

تل ابيب - لمراسلنا - استقبلت مزبلة بلدية هذه المدينة خلال الايام القليلة الماضية عشرات الاطنان من البندورة الصالحة للاكل من أجل المحافظة على أسعارها العالية بينما الوف العائلات الكادحة في إسرائيل محرومة من الحصول على كفايتها وكفاية أطفالها من هذه المادة الحيوية .

ان الكميات الكبيرة من البندورة الناضجة التي وصلت الى الاسواق هددت بالخطر أسعار السوق العالية والتي تتراوح بين ١٨٠ و٢٨٠ بروطة للكيلو لذا قرر الموردون (للمحافظة على السعر المرتفع) اتلاف عشرات الاطنان منها وحرمان الوف عائلات الكادحين الفقيرة من الاستفادة من كثرتها وهبوط أسعارها

ولما شاهد أطفال الاحياء المجاورة للمزبلة رمي هذه الكميات الكبيرة من البندورة الصالحة للأكل احتشدوا حولها يأخذون بعضها ولكن حينما وصل هذا الامر إلى سمع المسؤولين قاموا باتلافها .

وهذه ليست المرة الاولى من نوعها فقد سبق في السنوات الماضية ان اتلف الموردون كميات كبيرة من الخضار والحليب في سبيل المحافظة على ارباحهم .

# بيت الحاخام الاكبر يكلف خزينة الدولة ٧١ ألف ليرة

# ١٨ بيتاً للوزراء ولاخرين تكلف ٤٠٠ ألف ليرة !!

القدس — أعلن وزير المالية اشكول ان البيت الفخم الذي يقيم فيه الحاخام الاكبر ، الحاخام نسيم ، قد كلف دافع الضريبة ٧١ ألف ليرة .. فقط !!

أما الاثاث فكلف خزينة الدولة ١٠ الاف ليرة فقط !!

وكانت الحكومة قد تملكت مؤخراً ١٨ بيتاً فخماً لوزرائها ولاخرين كلفت الحكومة ٤٠٠ ألف ليرة .. فقط أيضاً .

بمعدل ٢٣ ألف ليرة للبيت الواحد !! منها ٦ الاف للاثاث فقط ..

أما البيت الفخم الذي خصص لوزير المالية اشكول المباي فكلف زيادة عن المعدل .. كلف ٢٨ ألف ليرة .

أما في خيام المعابر فهناك عشرات الالوف من الناس !!

# ٣٠ شخصا

## يعلنون اضراب جلوس

صفد - لمراسلنا — اعلن ٣٠ شخصاً من مستوطنة «ريشون» في الجليل الاعلى اضراب جلوس في بناية الوكالة اليهودية في صفد مطالبين بتحسين شروط حياتهم القاسية ومحتجين على تأخير أجورهم من قبل «كرن كايمت» ، وعلى عدم توفر وسائل النقل إلى المستوطنة ، وعلى تردي وضع التعليم في مدرستهم .

وبعد أن اكد المسؤولون في الوكالة لوفد المضربين ان الوكالة عازمة على مساعدة المستوطنة عادوا إلى بيوتهم .

# اصحاب الصناعات يقومون بهجوم جديد

# ويعلنون انهم لن يدفعوا علاوة الغلاء

تل أبيب — قرر اتحاد أصحاب الصناعة عدم دفع علاوات غلاء المعيشة الجديدة التي استحقت بارتفاع جدول غلاء المعيشة عشر نقط . ودعا «الاتحاد» الحكومة إلى أن تحذو حذوه وطالب بتأليف لجنة تبحث في مسألة علاوة غلاء المعيشة .

وقد برر «الاتحاد» مبادرته إلى الهجوم العنيف على مستوى معيشة الكادحين بدعوى ان زيادة علاوات الغلاء ( لا الارباح المتصاعدة والتهرب من دفع الضرائب ووضعها على عاتق العاملين والمنتجين الصغار ) «تهدد» اقتصاد البلاد وتؤدي إلى التضخم ! (كأن التضخم غير موجود ) .

ويقول قرار «الاتحاد» الذي شاع بين العمال وأثار كفاحيتهم وغضبهم ان العلاوة يجب أن تدفع على أساس ثابت ( أي حتى ولو ارتفع الجدول مئة نقطة ) وان لا تُدفع في الصناعات التي تكون في ضائقة وان يجري تعديل العلاوة كل ستة أشهر لا كل ثلاثة أشهر .

واجتمع اهرون بيكر رئيس دائرة النقابات في الهستدروت حال وصوله من جنيف حيث حضر مؤتمر العمل الدولي برجال اتحاد الصناعات في محاولة لحل الازمة التي سببها قرار الاتحاد .

## النص الكامل للبيان ( بقية )

السوفياتي دمتري شبيلوف . واشترك من الجانب المصري محمود فوزي وزير الخارجية المصرية وعلي صبري مدير مكتب الرئيس . ومن الجانب السوفياتي اشترك في المباحثات السيد كيسليف سفير الاتحاد السوفياتي في مصر والسيد زيتسوف مدير قسم الشرقين الاوسط والادنى في وزارة الخارجية السوفياتية .

وقد تمت مباحثات شاملة في جو من الصداقة والود حيث تبادل الجانبان فيها الاراء حول العلاقات المصرية — السوفياتية وحول بعض المشاكل الدولية التي تهم البلدين .

ويبدي الرئيس جمال عبد الناصر ووزير الخارجية السوفياتية دمتري شبيلوف ارتياحهما لاتفاق وجهة نظرهما اتفاقاً كاملا في المسائل التي تناولتها هذه المباحثات .

كما ويقرران ان انماء العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية بين مصر والاتحاد السوفياتي يتفق مع مصالح الشعبين المصري والسوفياتي ويساهم مساهمة فعالة في تدعيم الامن والسلام .

وقد أكد الجانبان من جديد ، خلال هذه المباحثات ، إن العلاقات الودية بين مصر والاتحاد السوفياتي تقوم على أساس مبادىء الامم المتحدة والمبادىء التي أقرها مؤتمر باندونغ . ويعرب الجانبان عن أملهما في استمرار التعاون على النحو الذي يساهم في خدمة السلام العالمي .

ويعربان عن ايمانهما بأن جهودهما وجهود الدول الاخرى التي تستوحي الرغبة الاكيدة في السلام تساهم مساهمة كبيرة في تخفيف حدة التوتر الدولي وفي دعم السلام العام .


الاتحاد

جريدة سياسية

المدير المسؤول : توفيق طوبي

صندوق البريد ٥٠٩ تلفون ٥٠٩١


# شركة الكهرباء والوكالة اليهودية مختلفتان وسكان معبرة اخوزا في ظلام دامس

حيفا - مكتب الاتحاد - اكثر من اربعة اسابيع ومعبرة احوزا على جبل الكرمل في ظلام دامس من جراء انقطاع التيار الكهربائي وذلك لسقوط بعض الاعمدة الرئيسية التي أقيمت منذ أيام الانتداب . وقد راجع السكان الوكالة اليهودية وشركة الكهرباء وبعد ان جاء مهندس بصحبة ممثل الوكالة للفحص الامس قرر عدم صلاح جميع الاعمدة وبذلك طلب من الوكالة دفع تكاليف تصليحها ، فرفضت الوكالة هذا الطلب بالرغم من علمها الصعوبة التي يقاسيها سكان المعبرة من الظلام وبالرغم من مسؤوليتها من ذلك . لذا اننا نلفت نظر المسؤولين من اجل الاهتمام لحل هذه القضية والاسراع بمفاوضة شركة الكهرباء لاجراء التصليح وإنقاذ السكان من الظلام ونحث سكان المعبرة على أن يشنوا نضالا موحداً في سبيل تحقيق مطلبهم العادل هذا

# الوضع فى المغازل - بدون تغيير

تل أبيب — لمراسلنا - استمر اضراب عمال المغازل فدخل في يومه الثامن في مشغل «هشرون» بسبب اصرار أصحاب العمل على رفض كلية مطلب العمال بزيادة أجورهم ومساواتهم بعمال مغازل «شيتان» و«آتا» .

ويواصل أصحاب العمل إيقاف العمل في فرع المغازل كله ويشترط اتحاد أصحاب الصناعة لانهاء الاضراب في «هشرون» استمرار المفاوضات مع الهستدروت بينما تطلب لجنة العمال استمرار المفاوضات بدون هذا الشرط .

وقد اقر مجلس عمال هرتسليا تأجيل الاضراب في مشغل «ادرت» حتى يوم الاربعاء ( غداً ) بعد أن كان منتظراً اعلانه يوم الاثنين امس . وقد اتخذ مجلس العمال قراره هذا على الرغم من مقاومة لجنة العمال ولافساح المجال امام أصحاب المشغل للبدء في المفاوضات .

واحتجت لجنة العمال على خطوة مجلس العمال هذه وأعرب العمال كلهم عن استنكارهم لها خصوصاً وانه كان قد اعطي لاصحاب العمل وقت كاف للتفكير بالامر .

## نداء المؤتمر ( بقية )

المشروعة في جميع نواحي الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ونرى ان هذا يخدم سلامة البلاد وأمنها ويقرب التفاهم اليهودي العربي ويساعد قضية السلام بين إسرائيل والبلاد العربية امنية اليهود والعرب على السواء .

إن السلام بين إسرائيل والبلاد العربية والاخوة اليهودية العربية يقومان بمراعاة الشعب الواحد لحقوق الشعب الآخر .

اننا نهيب بالراي العام في بلادنا أن يرفع صوته مطالباً في المساواة في الحقوق بين المواطنين اليهود والعرب ونناشد جميع الهيئات والشخصيات اليهودية والعربية ان تضم صوتها إلى ندائنا هذا وأن تعمل معنا :

* من أجل إلغاء الحكم العسكري وقيود التنقل والسفر
* من أجل الغاء إجراءات تجريد الفلاحين العرب من أراضيهم
* من أجل المساواة في الحقوق للمواطنين العرب
* من أجل الاخوة والتفاهم اليهودي العربي
* من أجل السلام الثابت العادل بين إسرائيل والبلاد العربية

## عشرات الوفود تشترك في مؤتمر حيفا ( بقية )

وقوانين بغية سلب أراضي الفلاحين العرب فسلبت أكثر من مليون ومئتي ألف دونم من الاراضي الخصبة . وقال ان ٧٠ بالمئة من الفلاحين العرب يعيشون على الزراعة فكيف يستطيعون ضمان حياة معقولة لهم إذا لم يبق في أيديهم إلا نحو نصف مليون دونم من أراض أكثرها وعرية ؟

ودعا السيد خالد عون الله المواطنين اليهود والعرب من مختلف الآراء والاتجاهات إلى الوحدة وشن النضال من أجل تغيير سياسة الحكومة الحالية تجاه الاقلية العربية .

### روسلافسكي : الدفاع عن الاقلية العربية واجب مشرف

وتكلم الدكتور روسلافسكي رئيس عصبة الدفاع عن حقوق الانسان والمواطن فأبدى أسفه على ان قائمة اللجنة التنفيذية لم تضم غير تواقيع قليلة من الشخصيات اليهودية ودعا إلى التجند من أجل المساواة التامة للاقلية العربية .

ثم قرأ رسالة إلى المؤتمر بعث بها السيد شاني حوفشي جاء فيها ان اضطهاد الاقلية العربية إنما يسيء ويحط من كرامة شعب إسرائيل إذا هو وافق على هذا الاضطهاد . وقد طالب شاني حوفشي بالغاء الاضطهاد القومي .

واقترح الدكتور روسلافسكي إقامة محاكمات شعبية في المدن والقرى حول موضوع الحكم العسكري .

### يعقوب خيس

وتكلم السيد يعقوب خيس فشكر الحضور وقال ان على المواطنين اليهود واجب كبير هو التجند للنضال ضد الغبن الذي قاسوا منه كثيرا .

### البروفسور نوعن : بوصفي يهودياً اعارض في الحكم العسكري

وكانت الكلمة للبروفسور نوعن فقال ، اني أرى واجباً على أن أشترك معكم هنا من اجل تخفيف القيود . اني آسف على ان لا اشارككم كلياً بالمطالبة بالغاء الحكم العسكري إلغاءاً تاماً . فأنا أطالب بتخفيفه . وأنا لا أفهم لماذا توجد ضرورة لفرض الحكم العسكري على الناصرة . ان الاضطهاد يسيء إلى قلوب الحاكمين ويفسدها . اني بصفتي يهودياً وصهيونياً أرى ان ثمة ضرورة لرؤية قضية إلغاء الحكم العسكري مرتبطة بالسلام وأنا ادعوكم إلى العمل للوصول إلى هذا الحل .

وأضاف البروفسور نوعن ، اني لا اعتقد بان من الممكن التوصل إلى سلام مقيم قبل حل قضية اللاجئين ، فآلام اللاجئين أشد من آلامكم ولولا الحرب السابقة لما نتج شيء من هذا ، ولهذا فليس الحكومة هي المسؤولة الوحيدة عن هذا . فلنعمل كل شيء في سبيل التوصل إلى سلام مع جيراننا ولكي يعيش الشعب اليهودي والشعب العربي في سلام ووئام .

### فضيلة الشيخ السعدي

ودعا فضيلة شيخ جامع الجزار بعكا ، الشيخ جمال الدين السعدي إلى منح الاقلية العربية الحقوق المتساوية وقال ان الحكم العسكري يؤدي إلى العداوة والبغضاء بينما الاهلون العرب يريدون العيش سوية مع إخوانهم اليهود بسلام وهدوء .

### الدكتور ازنشتادت

وألقى الدكتور ازنشتادت المحاضر في كلية الحقوق كلمة أعلن فيها ان السلام والتعاون كانا دائماً ضرورة حيوية للشعوب . وذكر ما نص عليه ميثاق الدولة من إعطاء المساواة لكل المواطنين وقال اننا لن نسكت على هذا الاضطهاد . ثم قال حتى الآن لا يزال بين الجماهير اليهودية والعربية بعض المتعصبين ولكن الاكثرية الساحقة من الجماهير اليهودية والعربية تريد السلام .

### الاستاذ حبيب قهوجي

ثم تكلم الاستاذ الشاعر حبيب قهوجي وشرح الاوضاع السيئة التي يتردى فيها المواطنون العرب بسبب سياسة الاضطهاد القومي وذكر الجماهير اليهودية بما قاسته من آلام منذ أيام اسر بابل إلى غيتوات هتلر ودعاها إلى التجند مع الاقلية العربية من اجل الحقوق المتساوية فهذا هو واجب وطني دمقراطي وإنساني .

### الاديب ابي شاؤول

وتكلم الاديب العبري ابي شاؤول فذكر المذكرة التي قدمتها عصبة الدفاع عن حقوق الانسان والمواطن إلى لجنة الحكم العسكري وكيف ان هذه اللجنة لم تسمح بمقابلة وفد العصبة . وقال انه لمن المخجل أن نجتمع بعد ثماني سنوات من قيام الدولة لكي نطالب بمنح الاقلية العربية الحقوق المتساوية التي نص عليها ميثاق الدولة .

### انيس عوض

وقد تكلم في الاجتماع السيد انيس عوض وبين ما جره الحكم العسكري من آلام على المواطنين العرب ودعا إلى تجند الجماهير لالغاء الحكم العسكري .

### البرقيات

ووصلت برقيات كثيرة إلى المؤتمر من مختلف الشخصيات والمنظمات الشعبية اليهودية والعربية وكلها تؤيد أهداف المؤتمر ونضاله لالغاء الحكم العسكري وتحقيق المساواة القومية .

# المباي

## وابو دبوس وصبيانه

من الرصيف المقابل لسينما غنيم أشرف ابو دبوس ( من «كبار» زلم المباي في وادي النسناس بحيفا ) على صبيانه وهم يوزعون منشوراً خالياً من التوقيع .

ولم تكن ثمة صعوبة في اكتشاف يد المباي وراء المنشور لا لان ابودبوس كان موجوداً .. بل من لهجة المنشور ، فهو يدعو الجماهير العربية إلى «عدم الاغترار وراء من سببوا الكارثة .. وجعلوا الدموع تجري» .. وإلى «الخلود إلى السكينة» ..

بديهي ان لا ينكر المنشور الآلام والدموع بل والدماء التي تجري في «جنة» الحكم العسكري و«جنة» المباي .

ومع ذلك فقد ذكر المنشور الناس بالمباي وبسياسته القائمة على الاضطهاد القومي وذكرهم بزلة المباي .. ابو دبوس كان : وماله ؟

# لماذا المعاجز فى اصدار جوازات السفر للمواطنين العرب ؟

القدس — وجه النائب الشيوعي اميل حبيبي استجواباً الى وزير الداخلية من احدوت هعفودا بار يهودا استنكر فيه «المعاجز» التي يضعها مكتب جوازات السفر في حيفا امام المواطنين العرب الذين يطلبون إصدار باسبورتات لهم .

وذكر قضية ابراهيم تركي داوود الذي يرفض المكتب في حيفا اجراء معاملة الباسبورت له إلا بعد أن يحضر مختار القرية (التي ولد فيها ابراهيم داوود) بنفسه امام المكتب . ولم يكتف الموظف بشهادة المختار الخطية . وطلب إميل حبيبي من الوزير ان يتدخل وان يمنع موظفيه من هذه التصرفات غير القانونية .

### حتى عن منتخب الشعب يقطع تصريح السفر ؟!

القدس — وجه النائب الشيوعي اميل حبيبي استجواباً إلى وزير الدفاع بن غوريون يسأله فيه عن سبب سحب تصريح السفر الذي كان في حوزة عضو مجلس الطيبة المحلي الرفيق محمد حسنين . وطالبه بأن يصدر أوامره بارجاع التصريح الى احد منتخبي الشعب .